

أحكام القرآن على طريقة نور البيان مدعماً بشواهد تحفة الأطفال

جمع وترتيب

عبد الرحمن سليم عبد الجواد الضبعاوي

قدم له فضيلة الشيخ

عسران بن حسن النجراوي

مقرئ القراءات العشر محافظاً مطروح والحاصل على شهادة

التخصص في القراءات من الأزهر الشريف

راجعته لغوياً وقدم له

أ/ حمدي رمضان عبد الجواد

معلم لغة عربية

تقديم

الحمد لله الصبور الشكور العلي الكبير السميع البصير العليم القدير، خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً وهو العزيز الغفور، يعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له جل عن الشبيه والنظير. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. بعثه الله إلى الجنة داعياً وللإيمان منادياً وللمعروف أمراً وللمنكر ناهياً. صل الله عليه وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان وسلم تسليماً كثيراً وبعد. فقد اطلعت على المذكرة المسماة «بأحكام القرآن علي طريقة نور البيان» فوجدتها نافعةً في بابها. مختصرةً في مضمونها. تفيد النشء في تعلم كيفية قراءة كتاب الله تعالى بالشكل الصحيح كما نقل عن الأئمة المتقدمين.. وأسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن ينفع بها. ويجزي جامعها خير الجزاء.

أملاه فضيلة الشيخ/

عسران بن حسن النحراوي

مقرئ القراءات العشر بمحافظة مطروح

حَفِظَهُ اللهُ

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد..

فإن هذا العمل الجيد الذي قام به الأخ/ عبد الرحمن سليم من أفضل وأروع ما قدم في مجال تيسير تعلم التجويد الذي هو من أشرف العلوم وأجلها لتعلقه بكتاب الله العزيز ويعد هذا العمل تيسيراً على طلبة العلم الشرعي المتعلق بالقرآن الكريم تجويداً وقراءةً على نحو صحيح وسليم وذلك بطريقة سهلةً ومحكمةً.

أسأل الله العظيم أن ينفع به وبصاحبه وأن يجعل له القبول عند جماهير المسلمين إنه ولي ذلك والقادر عليه.

كتبه/

أبو معاذ

حمدي رمضان عبد الجواد

معلم لغة عربية

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، ثم أمَّا بعد.

لا شك أن العناية بالقرآن وتعلمه وتعليمه أمانة عظيمة على الأمة فهو أساس متين لا يستغنى عنه المسلم في شؤون حياته الدينية والدينية فكان لزامًا علينا أن نعطي حقه من التلاوة والتعلم والتعليم والعمل.

وهذه الرسالة التي بين أيدينا بها تكملة لمنهج نور البيان وهي عبارة عن تهجي أحكام التجويد مع معرفة ما يختص بالحكم - من تعريفه لغةً واصطلاحًا وحروفه وسببه - معرفةً مختصرةً تعين الطالب علي الإمام بأغلب أحكام التجويد مع الاستشهاد على الحكم بأبيات تحفة الأطفال. مما يعين الطالب على استحضار الأحكام التجويدية متى شاء وأخذت أحكام التجويد من كتاب «التجويد للمتقدمين» لشيخ فضيلة الشيخ/ جمال القرش حفظه الله تعالى وكذلك ضبطت متن تحفة الأطفال على «رسالة الخلاصة لضبط متني تحفة الأطفال والمقدمة الجزرية» لنفس المؤلف وأما جداول الأمثلة فمن كتاب «أحكام ترتيل القرآن» للشيخ/ مصطفى الجندي ومقدمة لعلم التجويد من «المفيد لتعلم أحكام التجويد» للشيخ ياسر بيومي وألحقت بآخر الكتاب مخرج الحروف وصفاتها من كتاب «منحة ذي الجلال» للعلامة علي الضباع.

ويعتبر منهج نور البيان أيسر وأسرع طريقة لتلاوة كتاب الله تلاوةً صحيحةً لجميع الأعمار. وقد وضع الله لهذا المنهج القبول لما فيه من اليسر على الدارس .

فجزى الله خيراً من كان سبباً في نشر هذا المنهج. وأسأل الله أن يرزقنا الربانية وأن يوفقنا ويستعملنا في خدمة كتابه وأن يتقبل منا عملنا هذا إنه ولي ذلك ومولاه.

خطوات تدريس المنهج :

١- بعد الانتهاء من الجزء الأول لهذه الطريقة يبدأ المعلم مع الطلاب في حفظ متن تحفة الأطفال حتي ينهي حفظها معهم حفظاً متقناً مع مراجعة الجزء الأول من الرسالة.

٢- يتدرج المعلم مع الطلاب في تعليم الأحكام التجويدية.

٣- يتم تحفيظ الطالب المعلومات الهامة عن الحكم «مثل» تعريفه لغةً واصطلاحاً- حروفه- سببه- الشاهد علي الحكم حتي يتم إتقانها لدي الطالب.

٤- يتم تحفيظ الطالب تهجي الحكم هكذا (نون ساكنة ومظهرة قبل الهمزة المفتوحة).

٥- يتهجي الطالب جميع كلمات التدريب ولا يقتصر علي بعضها.

٦- يتم دراسة الحكم الواحد علي عدة دروس ولا ينتقل إلى ما بعده حتي يتم إتقانه لدي الطالب.

تنبيهات: أثناء تدريس هذا المنهج يحرص المعلم علي تدريب الطالب على نطق الحروف نطقًا صحيحًا دون خلل.

مثال: ينطق: باء تنوين بالفتح وليس ب تنوين بالفتح. جيم تنوين بالفتح وليس جم - وهكذا..

عند الانتهاء من بعض أحكام التجويد يتم سؤال الطالب إذا مر بها أثناء قراءته للقرآن سواء كان غيبًا أم من المصحف.

- لا بد من استخدام اللوحة (السيبورة) أثناء التدريس للطلاب ولا يكفي بما في أيديهم من كتب.

- يحذر المعلم من العجلة في دراسة المنهج مع الطلاب وعليه بالصبر وأن يستعين بالله.

- يكثر من الدعاء دائمًا بالتوفيق له ولطلابه. يغرس فيهم طيب الأخلاق وذلك بنصحهم دائمًا ..

هذا وبالله التوفيق وصل اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين..

وكتبه راجي رحمة ربه الباري

عبد الرحمن بن سليم الضبعاوي

تعريف علم التجويد

- التجويد لغةً : التحسين.
- اصطلاحاً: إعطاء كل حرف حقه ومستحقه في النطق.
- غايته: صون اللسان عن اللحن في تلاوة القرآن.
- اللحن هو: الخطأ والميل عن الصواب عند قراءة القرآن.
- حكم تعلمه: فرض كفاية على المسلمين.
- حكم العمل به: فرض عينٍ على كل مسلمٍ ومسلمةٍ من المكلفين.

مراتب القراءة

- ١- الترتيل: هو قراءة القرآن بتمهل وتؤدة واطمئنان وإعطاءه كل حرفٍ حقه ومستحقه.
- ٢- التحقيق: هو مثل الترتيل إلا أنه أكثر منه اطمئناناً وهو المأخوذ به في مقام التعليم.
- ٣- الحدر: هو إدراج القراءة وسرعتها مع مراعاة أحكام التجويد.
- ٤- التدوير: هو عبارة عن التوسط بين مرتبتي الترتيل والحدر.

الاستعاذة والبسملة

- الاستعاذة حكمها : هي مستحبة وقيل واجبة عند البدء بالقراءة وصيغتها المختارة (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم).

- ولها أربع حالات:

(١) حالتان يجهر بها فيهما.

(٢) وحالتان يسر بها فيهما.

(٣) فيجهر بها في المحافل والتعليم.

(٤) ويسر بها في الصلاة والانفراد.

- البسملة: أجمع القراء على الإتيان بها عند ابتداء القراءة بأول أي سورة من القرآن الكريم باستثناء سورة براءة، وأما في أجزاء السور القارئ مخير بالإتيان بها أو عدمها.

- أوجه الاستعاذة مع البسملة :

(١) قطع الجميع: أي قطع الاستعاذة عن البسملة، وقطع البسملة عن أول السورة.

(٢) قطع الأول ووصل الثاني بالثالث: أي قطع الاستعاذة عن البسملة

ووصل البسملة بأول السورة.

(٣) وصل الأول بالثاني مع الوقف عليه: أي وصل الاستعاذة بالبسملة

وقطعها عن أول السورة.

(٤) وصل الجميع: أي وصل الاستعاذة بالبسملة ووصل البسملة بأول السورة.

- وللبسمة بين كل سورتين ثلاثة أوجه :

(١) قطع الجميع: أي قطع آخر السورة عن البسمة، و قطع البسمة عن أول السورة.

(٢) قطع الأول ووصل الثاني بالثالث: أي قطع آخر السورة عن البسمة، ووصل البسمة بأول السورة.

(٣) وصل الجميع: أي وصل آخر السورة بالبسمة، ووصل البسمة بأول السورة. وأما بين الأنفال وبراءة فلك (الوقف والسكت والوصل).

أحكام النون الساكنة والتنوين

تعريف النون الساكنة :

هي الخالية من الحركة وتثبت لفظاً وخطاً ووصلاً ووقفاً وتكون في:

- ١- الأسماء نحو (أنهاراً).
- ٢- الأفعال نحو (ينحتون).
- ٣- الحروف نحو (عن).

تعريف التنوين :

هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الإسم لفظاً ووصلاً وتفارقه خطأ ووقفاً.

علامته :

- ١- فتحتان (بًا).
- ٢- كسرتان (بِ).
- ٣- ضمتان (بُ).

حكمه :

حال الوقف تبدل الفتحتان عند النطق ألفاً دائماً إلا إذا كانتا على هاء تأنيث نحو (خاشعةً) فيوقف عليها بالهاء ولا ينطق بالتنوين.

- أما التنوين المكسور والمضموم فيوقف على الحرف المنون بالسكون.

- وإليك أحكام النون الساكنة والتنوين عند التقائهما بحروف الهجاء الثمانية والعشرين.

- للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام :

- (١) الإظهار. (٢) الإدغام. (٣) الإقلاب. (٤) الإخفاء.

- قال العلامة الجمزوري:

لِلنُّونِ إِنْ تَسَكَّنْ وَلِلتَّنْوِينِ
أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي

أولاً - الإظهار

تعريفه: لغة: الإبانة والإيضاح.

اصطلاحاً: إخراج النون الساكنة من مخرجها بغير غنة.

للإظهار ستة أحرف وهي: «الهمز والهاء، العين والحاء، الغين والحاء».

- قال العلامة الجمزوري:

فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ لِلْحَلْقِ سِتُّ رُبَّتْ فَلْتَعْرِفِ
هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ حَاءٌ

تسميته:

سُمِّيَ إِظْهَارًا: لظهور النون عند ملاقة أحد حروف الإظهار.

وسُمِّيَ حَلْقِيًّا: لأن حروفه الستة تخرج من الحلق.

سببه: بعد مخرج النون الساكنة عن مخرج حروف الإظهار.

أولاً - حروف الإظهار مع النون الساكنة من كلمة واحدة

حروف الإظهار	مع النون الساكنة في كلمة واحدة
١ - الهمزة	{ وَيَنْتَوْنَ } (الأنعام: ٢٦)
٢ - الهاء	{ نَهْرٌ } (الضحى: ١٠)، { مُنْهَرٍ } (القمر: ١١)
٣ - العين	{ أَنْعَمْتَ } (الفاتحة: ٧)، { يَنْعِقُ } (البقرة: ١٧١)
٤ - الحاء	{ يَنْحِتُونَ } (الحجر: ٨٢)
٥ - الغين	{ فَسَيَنْغُضُونَ } (الإسراء: ٥١)
٦ - الخاء	{ وَالْمَنْخِقَةُ } (المائدة: ٣)

التهجي :

(وَيَنْعُونَ): واو فتحة (و) ياء فتحة (ي) (وَيَ) نون ساكنة ومظهرة قبل الهمزة المفتوحة (وَيَنَّ).
- الشاهد من التحفة:

فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُبِّبَتْ فَلتَعْرِفِ
هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ
واو سكون (وَيَنْعَوُ) نون فتحة (ن) (وَيَنْعَوْنَ) وهكذا مع باقي حروف الإظهار من كلمة.

ثانياً - حروف الإظهار مع النون الساكنة من كلمتين

حروف الإظهار	مع النون الساكنة في كلمتين
١ - الهمزة	{ وَمَنْ أَظْلَمُ } (البقرة: ١١٤)
٢ - الهاء	{ مِنْ هَمَزَاتٍ } (المؤمنون: ٩٧)
٣ - العين	{ مِنْ عَلَقٍ } (العلق: ٢)
٤ - الحاء	{ لِمَنْ حَارَبَ } (التوبة: ١٠٧)
٥ - الغين	{ مِنْ غَسِيلِينَ } (الحاقة: ٣٦)
٦ - الخاء	{ وَلِمَنْ خَافَ } (الرحمن: ٤٦)

التهجي :

(مِنْ هَمَزَاتٍ): ميم كسرة (م) نون ساكنة ومظهرة قبل الهاء المفتوحة (مِنْ هَاءِ).

- الشاهد من التحفة:

فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُبِّبَتْ فَلتَعْرِفِ
هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ

ميم فتحة (مَ) (مِنْ هَمَّ) زاي فتحة (زَ) (مِنْ هَمَزَ) ألف مد طبيعي حركتين
(زَا) (مِنْ هَمَزَا) تاء كسرة (تِ) (مِنْ هَمَزَاتِ) وهكذا مع باقي حروف الإظهار
من كلمتين.

حروف الإظهار مع التنوين (ولا يكون إلا في كلمتين)

حروف الإظهار	مع التنوين المفتوح	مع التنوين المكسور	مع التنوين المضموم
١- الهمزة	{ أَحَدًا أَبَدًا }	{ حَاسِدٍ إِذَا }	{ كَتَبْتُ أَنْزَلْتُهُ }
٢- الهاء	{ وَتَوْحَاهُ هَدَيْنَا }	{ جُرْفٍ هَارٍ }	{ سَلَّمْهُنَّ }
٣- العين	{ سَأَكْرَأُ عَلِيمًا }	{ وَلِيَالٍ عَشْرٍ }	{ سَمِعْتُ عَلِيمٌ }
٤- الحاء	{ نَارًا حَامِيَةً }	{ أَوَابٍ حَفِظُوا }	{ عَقُورٌ حَلِيمٌ }
٥- الغين	{ قَوْلًا غَيْرَ }	{ مُحَصَّنَاتٍ غَيْرَ }	{ أَمْوَاتٌ غَيْرَ }
٦- الخاء	{ ثِيَابًا خُضْرًا }	{ ذَرَّةٌ خَيْرًا }	{ لَطِيفٌ خَيْرٌ }

التهجي :

(سَمِيعٌ عَلِيمٌ): سين فتحة (سَ) ميم كسرة (مِ) (سَمِ) ياء مد طبيعي حركتين
(مِ) (سَمِي) عين تنوين بالضم ومظهرة قبل العين المفتوحة (سَمِيعٌ عَا).

- الشاهد من التحفة:

فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُتِبَتْ فَلتَعْرِفِ
هَمَزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ

لام كسرة (لِ) (سَمِيعٌ عَدِ) ياء مد طبيعي حركتين (لِي) (سَمِيعٌ عَلِي) ميم
تنوين بالضم (مِ) (سَمِيعٌ عَلِيمٌ) وهكذا مع باقي حروف الإظهار مع التنوين
بجميع حالاته (الفتحتين - الكسرتين - الضمتين).

- ملحوظة: للمعلم أثناء شرحه للطلبة الإتيان بجميع حروف الإظهار مع النون

الساکنة من كلمة وكلمتين ومع التنوين بجميع حالاته ويتم التدريب على ذلك.

ثانياً - الإدغام

تعريفه : لغة: إدخال شيء في شيء.

اصطلاحاً: إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً

واحداً مشدداً.

حروفه :

للإدغام ستة أحرف وهي: (ي، ر، م، ل، و، ن) مجموعة في كلمة (يرملون).

فائده : التخفيف.

أسبابه :

(١) التماثل مع النون. (٢) التجانس مع الميم.

(٣) التقارب مع باقي الحروف.

أقسامه :

ينقسم الإدغام إلى قسمين: (١) إدغام بغنة. (٢) إدغام بغير غنة.

أولاً - الإدغام بغنة

ويكون واجباً عند التقاء النون الساكنة أو التنوين مع حرف من حروف كلمة

(ينمو) بشرط أن تكون النون في آخر الكلمة الأولى وحروف الإدغام في أول

الكلمة الثانية.

تعريف الغنة : هي صوت رخيم يخرج من أعلى الأنف المسمى (بالخيشوم).

مقدارها :

مقدار الغنة حركتان وتتبع الغنة نطقاً الحرف الذي يليها ترفيقاً وتفخيماً.

أمثلة النون الساكنة مع حروف (ينمو)

حروف الإدغام	مثاله مع النون الساكنة
١ - الياء	{ فَمَنْ يَسْتَمِعِ } (الجن: ٩) ، { أَمَّنْ يُجِيبُ } (النمل: ٦٢)
٢ - النون	{ إِنْ نَفَعْتَ } (الأعلى: ٩) ، { لَنْ نَذْخُلَهَا } (المائدة: ٢٤)
٣ - الميم	{ مِنْ مَّحِيصٍ } (إبراهيم: ٢١) ، { مِنْ مَّالِ اللَّهِ } (النور: ٣٣)
٤ - الواو	{ مِنْ وَلِيٍّ } (البقرة: ١٠٧) ، { مِنْ وَاقٍ } (الرعد: ٣٤)

التهجي :

{ فَمَنْ يَسْتَمِعِ } : فاء فتحة (ف) ميم فتحة (م) (فَمَ) نون ساكنة ومدغمة في الياء المفتوحة بغنة حركتين (فَمَنْ يَ).

- الشاهد من التحفة:

وَالثَّانِ إِدْغَامُ بِسِتَّةٍ أَتَتْ فِي يَزْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ
لِكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا فِيهِ بِغْنَةٌ بَيْنُمَا عُلْمَا

سين سكون (يَسَ) (فَمَنْ يَسَ) تاء فتحة (تَ) (فَمَنْ يَسْتَ) ميم كسرة (مِ) (فَمَنْ يَسْتَمِ) عين كسرة (عِ) (فَمَنْ يَسْتَمِعِ) وهكذا مع باقي حروف (ينمو) مع النون الساكنة.

أمثلة التنوين مع حروف (ينمو)

حرف الإدغام	مع التنوين المفتوح	مع التنوين المكسور	مع التنوين المضموم
١ - الياء	{ يَوْمًا يَجْعَلُ }	{ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ }	{ أُمَّةٌ يَهْدُونَ }
٢ - النون	{ عَذَابًا تُكْرَهُ }	{ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ }	{ بَلِخِصِّ نَفْسِكَ }
٣ - الميم	{ كِتَابًا مُؤَجَّلًا }	{ وَظِلٍّ مُتَدَوِّرٍ }	{ نَصِيبٌ مِمَّا }
٤ - الواو	{ طَيِّبًا وَأَشْكُرُوا }	{ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ }	{ وَزَرَعَ وَنَحِيلَ }

التهجي :

(يَوْمًا يَجْعَلُ): ياء فتحة (يَ) واو سكون (يَوْ) ميم تنوين بالفتح ومدغم في الياء المفتوحة بغنة حركتين (يَوْمًا يَ).

- الشاهد من التحفة:

وَالثَّانِ إِذْغَامٌ بِسِتَّةِ أَتَتْ فِي يَرْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ
لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْعَمَا فِيهِ بَغْنَةٌ يَنْمُو عُلْمَا

جيم ساكنة ومقلقلة (يَوْمًا يَجْ) عين فتحة (عَ) (يَوْمًا يَجْعَد) لام ضمة
(لُ) (يَوْمًا يَجْعَلُ) وهكذا مع باقي حروف (ينمو) مع التنوين (المفتوح -
المكسور - المضموم).

الإظهار المطلق**الإظهار المطلق :**

ويكون واجباً عند التقاء النون الساكنة مع حروف الإدغام في كلمة واحدة ولا يكون إلا عند (الواو والياء) وجاء في أربعة مواضع في القرآن الكريم.

(١) ﴿صِنَوَانٌ﴾ (الرعد: ٤). (٢) ﴿قِنَوَانٌ﴾ (الأنعام: ٩٩).

(٣) ﴿دُنْيَا﴾ (البقرة: ٨٥). (٢) ﴿بُنْيَنٌ﴾ (الصف: ٤).

تسميته : سُمِيَ إِظْهَارًا مَطْلَقًا لِعَدَمِ تَقْيِيدِهِ بِحَلْقِيٍّ أَوْ شَفْوِيٍّ أَوْ قَمْرِيٍّ.

التهجي :

(صِنَوَانٌ): صاد كسرة (صِ) نون ساكنة ومظهرة قبل الواو المفتوحة إظهارًا مطلقًا (صِنَوَ).

- الشاهد من التحفة:

إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا تُدْغِمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانٍ تَلَا

ألف مد طبيعي حركتين (وَا) (صِنَوَا) نون تنوين بالضم (نُّ) (صِنَوَانٌ).

ثانياً - الإدغام بغير بغنة

تسميته :

ويُسمَى إدغامًا كاملاً لذهاب ذات الحرف (نطقًا) وذهاب صفته (الغنة).

مواضعه : ويكون عند (اللام) و(الراء) ولا يكون إلا من كلمتين.

علامته : وضع الشدة على الحرف المدغم فيه (اللام) أو (الراء).

أمثلة مع النون الساكنة

حروف الإدغام	مثاله مع النون الساكنة
١ - اللام (ل)	{ وَمَنْ أَسْمُ } ، { وَلَكِنْ لِيَطْمِئِنَّ } { يُبَيِّنُ لَنَا مَا هِيَ } ، { مِنْ لَدُنْهُ } .
٢ - الراء (ر)	{ مِنْ رِزْقِ اللَّهِ } ، { وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ } { مِنْ رُسُلِهِ } ، { وَمَنْ رَزَقْنَاهُ } .

التهجي :

(مِنْ رَبِّكَ): ميم كسرة (مِ) نون ساكنة ومدغمة في الراء المفتوحة بغير غنة

(مِنْ رَّ). (مِنْ رَّ).

- الشاهد من التحفة:

وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غَنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَاهُ

باء شدة وكسرة (مِنْ رَبِّ) كاف فتحة (كَ) (مِنْ رَبِّكَ).

أمثلة مع التنوين

مع التنوين المضموم	مع التنوين المكسور	مع التنوين المفتوح	حرف الإدغام
{ وَيَلُّ لِلْمُطَفِّينَ } { فَسَلَّمَ لَكَ }	{ بَدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهَ } { هُمَزَةٌ لَمْرُوزَةٌ }	{ خَيْرًا لَهُمْ } { قَوْلًا لِنِنَّا }	١ - اللام (ل)
{ عَفُورٌ رَّجِيمٌ } { تَوَابٌ رَّحِيمٌ }	{ عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ } { تَمْرُوزَةً رِزْقًا }	{ تَوَابًا رَّحِيمًا } { زَيْدًا رَافِيًا }	٢ - الراء (ر)

التهجي :

{ خَيْرًا لَهُمْ } : خاء فتحة (خَ) ياء سكون (حَيِّ) راء تنوين بالفتح ومدغم في اللام المفتوحة بغير غنة (خَيْرًا لَّ).

- الشاهد من التحفة:

وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْتَهُ
هاء ضمة (هُ) (خَيْرًا لَهُ) ميم سكون (هُم) (خَيْرًا لَهُمْ).

ثالثاً - الإقلاب

تعريفه : لغةً: تحويل الشيء عن وجهه.

اصطلاحاً: تحويل النون إلى ميم مخفأة عند الباء بغنة.

حروفه :

للإقلاب حرف واحد فقط وهو (الباء) فإن وقعت بعد النون الساكنة في كلمة أو كلمتين أو بعد التنوين وجب قلبهما ميمًا وسُمِّيَ إقلابًا.

أمثلة مع النون الساكنة في كلمة واحدة

مع النون الساكنة في كلمة واحدة	حرف الإقلاب
{ مَنْ أَنْبَأَكَ } ، { يَسْتَنْبِطُونَهُ } ، { أَنْبَتَتْ }	الباء (ب)

التهجي :

(أَنْبِئَاءَ): همزة فتحة (أ) نون ساكنة ومنقلبة إلى ميم مخفأة عند الباء المكسورة بغنة حركتين (أَنْبِئ).
- الشاهد من التحفة:

وَالثَّلَاثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا بَغْنَةً مَعَ الْإِخْفَاءِ
ياء فتحة (يَ) (أَنْبِئِ) ألف مد متصل واجب أربع أو خمس حركات، همزة
فتحة (ءَ) (أَنْبِئَاءَ).

أمثلة مع النون الساكنة من كلمتين

مع النون الساكنة في كلمتين	حرف الإقلاب
{ مِنْ بَيْتٍ } ، { وَلَكِنْ بَعْدَتْ } ، { لَيْنٌ بَسَطَتْ } ، { عَنْ بَيْتِنَا } ، { مِنْ بَيْتِكَ }	الباء (ب)

التهجي :

(مِنْ بَيْتٍ): ميم كسرة (مِ) نون ساكنة ومنقلبة إلى ميم مخفأة عند الباء المفتوحة بغنة حركتين (مِنْ بَ).
- الشاهد من التحفة:

وَالثَّلَاثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا بَغْنَةً مَعَ الْإِخْفَاءِ
نون كسرة (نِ) (مِنْ بَيْتِ) ياء مد طبيعي حركتين (نِي) (مِنْ بَيْتِ).

أمثلة مع التنوين

مع التنوين المضموم	مع التنوين المكسور	مع التنوين المفتوح	حرف الإقلاب
{ مُؤَدِّنٌ بَيْنَهُمْ }	{ زَوْجٌ بِهِجٍ }	{ نَفْسًا بَغَيْرٍ }	الباء (ب)
{ سَمِيعٌ بَصِيرٌ }	{ مَشَاءٌ يَنْمِيهِ }	{ أَمَدًا بَعِيدًا }	

التهجي :

(نَفْسًا بَغَيْرٍ): نون فتحة (نَ) فاء سكون (نَفْ) سين تنوين بالفتح ومنقلب إلى ميم مخفأة عند الباء المكسورة بغنة حركتين (نَفْسًا بِ).
- الشاهد من التحفة:

وَالثَّلَاثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا بَغْنَةً مَعَ الْإِخْفَاءِ
غين فتحة (غَ) (نَفْسًا بَغَ) ياء سكون (نَفْسًا بَغِيَّ) راء كسرة (رِ) (نَفْسًا بَغَيْرِ).

رابعاً - الإخفاء الحقيقي

تعريفه : لغة: الستر.

اصطلاحاً: النطق بالنون الساكنة على صفة بين الإظهار والإدغام مع مراعاة الغنة وعدم التشديد. ويكون في: كلمة أو كلمتين أو بعد تنوين ولا يكون إلا من كلمتين.

حروفه :

(خمسة عشر حرفاً) وهي الباقية بعد أحرف الإظهار وأحرف الإدغام وباء الإقلاب.

- جمعها العلامة الجمزوري في قوله:

وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ مِّنَ الحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزُهَا فِي كَلِمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا
صِيفٌ ذَاتِنَاكُمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي ثَقَى صَعٌ ظَالِمَا

(ص، ذ، ث، ك، ج، ش، ق، س، د، ط، ز، ف، ت، ض، ظ)

أمثلة مع النون الساكنة

حرف الإخفاء	مثاله مع النون الساكنة	حرف الإخفاء	مثاله مع النون الساكنة
ص	{ مَنْصُورًا }	د	{ سُنْدِسٍ }
ذ	{ تُنْذِرُهُمْ }	ط	{ الْمُنْفِطِرَةَ }
ث	{ الْخَيْثِ }	ز	{ وَأَنْزَلَ }
ك	{ أَنْكَالًا }	ف	{ أَنْفَقْتُمْ }
ج	{ فَأَنْجَنَهُ }	ت	{ ءَأَمْنُمُ }
ش	{ تُنْشِرُهَا }	ض	{ مَنْصُودٍ }
ق	{ يَنْقَلِبُ }	ظ	{ يَنْظُرُونَ }
س	{ فَأَنْسَنَهُ }		

التهجوي :

{ مَنْصُورًا } : ميم فتحة (م) نون ساكنة ومخفاة عند الصاد المضمومة بغنة حركتين (مَنْصُ).
حركتين (مَنْصُ).

- الشاهد من التحفة:

وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ مِّنَ الحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمُوزِهَا فِي كَلِمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا
صِيفَ ذَاتِنَاكُمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَى صَعٌ ظَالِمَا

واو مد طبيعي حركتين (صُو) (مَنْصُو) راء تنوين بالفتح (رَا) (مَنْصُورًا).

أمثلة مع النون الساكنة في كلمتين

حرف الإخفاء	مثاله مع النون الساكنة	حرف الإخفاء	مثاله مع النون الساكنة
ص	{ مِّنْ صِيَامٍ }	د	{ مِّنْ دِيكَرِهِمْ }
ذ	{ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي }	ط	{ أَنْ طَهَّرَا }
ث	{ مِنْ ثَمَرَةٍ }	ز	{ فَإِنْ زَلَلْتُمْ }
ك	{ لَيْسَ كَشَفْتِ }	ف	{ فَمَنْ فَرَضَ }
ج	{ وَإِنْ جَنَحُوا }	ت	{ وَلَنْ تَفْعَلُوا }
ش	{ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ }	ض	{ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ }
ق	{ مِنْ قَرِيبٍ }	ظ	{ وَلَكِنْ ظَلَمُوا }
س	{ مِنْ سَفِيهِ }		

التهجي :

(مِنْ ثَمَرَةٍ): ميم كسرة (مِ) نون ساكنة ومخفاة عند الثاء المفتوحة بغنة حركتين (مِنْ ثَمَرَةٍ).

— الشاهد من التحفة:

وَالرَّابِعُ الإخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ مِّنَ الحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمُوزِهَا فِي كَلِمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا
صِفَ ذَاتِنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي ثَقَى صَعٌ ظَالِمًا

ميم فتحة (م) (مِنَ ثَمَ) راء فتحة (ر) (مِنَ ثَمَرَ) تاء تنوين بالكسرة (ة) (مِنَ ثَمَرَةٍ).

أمثلة الإخفاء مع التنوين

حرف الإخفاء	مثاله مع التنوين	حرف الإخفاء	مثاله مع التنوين
ص	﴿عَمَلًا صَالِحًا﴾	د	﴿وَكُنُودًا هَاقًا﴾
ذ	﴿ظَلِيذِي ثَلْثِ﴾	ط	﴿قَوْمًا طَغِينِ﴾
ث	﴿بَوْمِيذٍ ثَمِينَةٍ﴾	ز	﴿عُلَمَاءُ زَكِيَّاتِ﴾
ك	﴿مَلِكٌ كَرِيمٌ﴾	ف	﴿بَيْعًا فَكَاوِي﴾
ج	﴿حَلَقًا جَدِيدًا﴾	ت	﴿صَلِيحًا تَرَضُّنُهُ﴾
ش	﴿رَسُولًا شَهِدًا﴾	ض	﴿مَكَانًا ضَيِّقًا﴾
ق	﴿رِزْقًا قَالُوا﴾	ظ	﴿ظَلًّا ظَلِيلًا﴾
س	﴿بَشَرًا سَوِيًّا﴾		

التهجي :

(مَلَكٌ كَرِيمٌ): ميم فتحة (م) لام فتحة (ل) (مَلَد) كاف تنوين بالضم ومخفي عند الكاف المفتوحة بغنة حركتين (مَلَكٌ ك).
م

- الشاهد من التحفة:

وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمُزِهَا فِي كَلِمٍ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا
صِفْ دَأْتْنَاكُمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَى صَعٌ ظَالِمَا

راء كسرة (ر) (مَلَكُ كَرِي) ياء مد طبيعي حركتين (ري) (مَلَكُ كَرِي) ميم
تنوين بالضم (م) (مَلَكُ كَرِيْمٌ).

وهكذا يتم تدريب الطلاب على جميع أحرف الإخفاء مع النون الساكنة من
كلمة وكلمتين ومع التنوين بجميع حالاته (الفتح، الكسر، الضم).

خامساً - حكم الميم والنون المشددين

المراد بحرف الغنة المشدد هو (النون والميم المشددان).

متى يجب إظهار الغنة ؟

إذا وقعت النون المشددة والميم المشددة وجب إظهار الغنة ويسمى كل منهما
حرف أغن مشدد ويكون في حال الوصل أو الوقف، سواء وقع كل منهما في
وسط الكلمة أو في آخرها.

تعريف الغنة: هي صوت لذيذ مركب في جسم النون والميم ولا عمل للسان فيه.
وجودها: تكون كاملة في حال تشديدهما ويبقى أصل في حال سكونهما
أو تحريكهما.

الحرف المشدد: يتكون من حرفين الأول ساكن والآخر متحرك فيدغم الحرف
الساكن في المتحرك وينطقان حرفاً واحداً كالثاني مشدداً.
- الشدة تغني عن تكرار الحرف في الكلمة الواحدة.

- الشدة ترسم فوق الحرف إن كان مكسورًا، وتحت حركته إن كان مفتوحًا أو مضمومًا.

أمثلة الميم المشددة

الأمثلة	الحرف المشدد
{ حَمَّالَةٌ } ، { مُحَمَّدٍ } ، { الْمَرْزُوقُ } ، { فَأَمُّهُ } ، { لَمَّا } ، { ثُمَّ } ، { سَمَّعُونَ } ، { لَيْسُونَ }	الميم

التهجي :

{ حَمَّالَةٌ } : حاء فتحة (ح) ميم حرف غنة مشدد بالفتح (حَمَّ).

- الشاهد من التحفة:

وَعَنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدًا وَسَمَّ كَلًّا حَرْفٌ غُنَّةٌ بَدَا
ألف مد طبيعي حركتين (حَمَّ) لام فتحة (ل) (حَمَّال) تاء فتحة (ة) (حَمَّالَةٌ).

أمثلة الميم المشددة

الأمثلة	الحرف المشدد
{ جَنَّاتِ النَّعِيمِ } ، { النَّسَاءُ } ، { النُّورِ } ، { كَانَّ } ، { وَيُمْنِيهِمْ } ، { يُظُنُّونَ }	النون

التهجي :

{ كَانَّ } : كاف فتحة (ك) همزة فتحة (أ) نون حرف غنة مشدد بالفتح (كَانَّ).

- الشاهد من التحفة:

وَعَنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدًا وَسَمَّ كَلًّا حَرْفٌ غُنَّةٌ بَدَا
{ كَانَّ } .

سادساً - حكم الميم الساكنة

تعريفها : هي التي لا حركة لها وتكون ثابتة وصلًا ووقفًا.

- الميم الساكنة تقع في القرآن قبل حروف الهجاء كلها إلا حروف المد الثلاثة فلا تقع الميم قبل حرف منها، خشية إلتقاء الساكنين وهو ما لا يمكن النطق به.
- قال العلامة الجمزوري:

وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنْ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا
لَا أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا
أحكامها :

والميم الساكنة لها أحكام ثلاثة:

(١) الإخفاء (الشفوي).

(٢) الإدغام (المثلين الصغير).

(٣) الإظهار (الشفوي).

أولاً - الإخفاء الشفوي

له حرف (الباء) فقط، فإذا وقعت الباء بعد الميم الساكنة ولا يكون ذلك إلا من كلمتين، وجب إخفاء الميم في الباء ومعه الغنة.
تعريفه : لغة: الستر.

اصطلاحاً: النطق بالميم الساكنة على صفة بين الإظهار والإدغام مع

مراعاة الغنة وعدم التشديد إذا أتى بعدها حرف الباء.

تسميته : سُمِّيَ إخفاءً شفويًا لخروج حرفيه (الميم والباء) من الشفتين.

الأمثلة على الإخفاء الشفوي

حرف الإخفاء	الأمثلة
الباء (ب)	﴿ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ﴾ ، ﴿ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ ﴾ ، ﴿ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴾
	﴿ وَلَسْتُمْ بِتَاجِدِيهِ ﴾ ، ﴿ يَعْنَصُم بِاللَّهِ ﴾ ، ﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارٍ قَرِ ﴾
	﴿ إِنْ كُنْتُمْ بِعَايِنَتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴾ ، ﴿ وَأَنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ ﴾

التهجي :

﴿ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ﴾: واو فتحة (وَ) كاف فتحة (كَ) (وَك) لام سكون (كَلْ).
 (وَكَ) باء ضمة (بِ) (وَكَبُّ) هاء ضمة (هُ) (وَكَلْبُهُ) ميم ساكنة ومخفاة عند الباء
 المفتوحة بغنة حركتين (وَكَلْبُهُمْ بَ).

- الشاهد من التحفة:

فَالأَوَّلُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ البَاءِ وَسَمِيهِ الشَّفْوِيُّ لِلقُرَاءِ

ألف مد طبيعي حركتين (بِ) (وَكَلْبُهُمْ بَ) سين كسرة (سِ) (وَكَلْبُهُمْ بَسِ)
 طاء تنوين بالضم (ط) (وَكَلْبُهُمْ بَسِط).

ثانياً - الإِدْغَامُ (إِدْغَامٌ مِثْلِينَ صَغِيرًا)

تعريفه : لغة: الإدخال.

اصطلاحاً: إدخال الميم الساكنة في ميم مثلها متحركة بحيث يكونان
 حرفاً واحداً مشدداً.

حروفه : له حرف واحد فقط وهو (الميم). فإذا وقعت الميم المتحركة بعد
 الميم الساكنة - ولا يكون إلا من كلمتين - وجب الإدغام ومعه الغنة وسُمِّيَ إدغام
 مثلين صغير لأن الميم الساكنة وقع بعدها ميم مثلها متحركة.

الأمثلة على إدغام المثلين الصغير

حرف الإدغام	الأمثلة
الميم (م)	<p>﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ ﴾ ، ﴿ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ ، ﴿ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى ﴾</p> <p>﴿ جَرَّأُوهُمْ مَغْفِرَةً ﴾ ، ﴿ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَقَاتٍ ﴾ ، ﴿ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾</p> <p>﴿ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ﴾ ، ﴿ أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ ﴾ ، ﴿ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴾</p> <p>﴿ يَضْرِبُكَ مِنْ دُونَ ﴾ ، ﴿ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً ﴾</p>

التهجي :

﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ ﴾ : فاء كسرة (ف) ياء مد طبيعي حركتين (في) قاف ضمة (ق) (في ق) لام ضمة (ل) (في ق) واو مد طبيعي حركتين (لو) (في ق) باء كسرة (ب) (في ق) هاء كسرة (ه) (في ق) ميم ساكنة مدغمة في الميم المفتوحة إدغامًا مثلين صغير بغنة حركتين (في ق) ميم ساكنة مدغمة في الميم المفتوحة (م).

- الشاهد من التحفة:

وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمَّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى

راء فتحة (ر) (في ق) ميم ساكنة مدغمة في الميم المفتوحة (م).

ثالثًا - الإظهار الشفوي

تعريفه : لغة: البيان.

اصطلاحاً: إخراج الميم الساكنة من مخرجها بغير غنة إذا أتى بعدها من حروف الإظهار الستة والعشرين.

حروفه : وله الستة والعشرون حرفاً الباقية من أحرف الهجاء بعد إسقاط (الباء والميم). فإذا وقع حرف من الحروف الستة والعشرين الباقية بعد الميم وجب الإظهار ويسمى إظهاراً شفويًا.

تسميته شفويًا :

لأن الميم تخرج من الشفتين.

ولم تنسب إلى مخرج آخر لأن حروف الإظهار لم تنحصر في مخرج بعينه كي ينسب الإظهار إليها. فبعضها يخرج من اللسان وبعضها من الحلق.

وجوده :

يأتي من كلمة، ومن كلمتين.

أمثلة الإظهار من كلمة

حرف الإظهار	أمثله من كلمة
الميم (م)	﴿يَمْحُوا﴾ ، ﴿يَمْكُرُونَ﴾ ، ﴿سَمِعِهِمْ﴾ ، ﴿وَيَمْكُرُ اللَّهُ﴾

التهجي :

﴿يَحْمَدُ﴾: باء كسرة (ب) حاء فتحة (ح) (يَح) ميم ساكنة ومظهرة قبل الدال المكسورة (يَحْمَدُ).

- الشاهد من التحفة:

وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّيْنَا شَفْوِيَّةً

- ينبغي الحذر عند إظهار الميم من إخفائها عند:

(١) الواو: لإتحاد المخرج فكلاهما يخرج من الشفتين نحو ﴿إِنَّكُمْ وَمَا﴾.

(٢) الفاء: لقرب المخرج فالفاء تخرج من بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا، والميم تخرج من الشفتين نحو ﴿إِنَّهُمْ فَتِيَّةٌ﴾.

- الشاهد: قال العلامة الجمزوري:

وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَقَا أَنْ تَخْتَفِيَ لِقُرْبِهَا وَلَا تَحَادٍ فَاغْرِفِ

التهجي :

(إِنَّكُمْ وَمَا) : همزة كسرة (إِ) نون حرف غنة مشدد بالفتح (إِنَّ).

- الشاهد من التحفة:

وَعَنَّ مِيمًا نَمَّ نُونًا شُدِّدًا وَسَمَّ كُلاً حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

كاف ضمة (كُ) (إِنَّكُ) ميم ساكنة ومظهرة قبل الواو المفتوحة (إِنَّكُمُ وَ).

- الشاهد من التحفة:

وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةً
وَاحْذِرْ لَدَى وَاوٍ وَفَأَنْ تَخْتَفِي لِقُرْبِهَا وَلَا تَحَادٍ فَاغْرِفِ

ميم فتحة (مَ) (إِنَّكُمُ وَمَ) ألف مد طبيعي حركتين (مَا) (إِنَّكُمُ وَمَا) وهكذا مع الفاء.

- آية جمعت أحكام الميم الساكنة هي الآية (١٩) من سورة يس: ﴿ قَالُوا طَئِرُكُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ دُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴾ .

- آية جمعت أحكامها مع محترزاتها مع الفاء والواو هي الآية (١٥٥) من سورة النساء: ﴿ فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَقَهُمْ وَكُفِّرِهِمْ بِبَايَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بَغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ .

سابعاً - حكم الالامات السواكن

الالامات السواكن خمس :

- | | | |
|----------------|----------------|----------------|
| (١) لام آل. | (٢) لام الإسم. | (٣) لام الحرف. |
| (٤) لام الفعل. | (٥) لام الأمر. | |

أولاً - لام التعريف (لام أل)

وهي لام ساكنة زائدة عن بنية الكلمة تقدمها همزة وصل تفتح عند الإبتداء بها ويليه اسم.

حالاتها - لها حالتان:

الحالة الأولى: لا يمكن حذفها كما في اسم الجلالة (الله) و(الذي)، (التي)، (الذين).

حكمها :

(١) وجوب الإدغام كما في الأمثلة السابقة.

(٢) وجوب الإظهار كما في ﴿وَالْيَسَعَ﴾ (الأنعطاء: ١٦)، ﴿ءَأَكْنَ﴾ (يونس: ٩١).

الحالة الثانية: يمكن حذفها كما في (الحكيم) ويصح تجريد الكلمة منها وهذه هي المقصودة هنا.

حكمها - لها حكمان:

(١) الحكم الأول: الإظهار، ويسمى بالقمري.

(٢) الحكم الثاني: الإدغام، ويسمى بالشمسي.

- قال العلامة الجمزوري:

لِلَّامِ أَلٌ حَالًا نِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ أَوْلَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَتُعْرَفِ

الحكم الأول: (الإظهار «اللام القمرية»)

اللام القمرية تكتب وتنطق ولا يأتي بعدها حرف مشدد.

حروفها: أربعة عشر حرفاً جُمِعَتْ في (ابغ حجك وخف عقيمه).

سببها: التباعد بين مخرج اللام ومخرج الحروف الأربعة عشر.

صفتها :

تظهر اللام القمرية إذا جاء بعدها أحد حروف (ابغ حجك وخف عقيمه).

علامتها : تظهر فوقها علامة السكون.

أمثلة اللام القمرية

الحرف	مثاله	الحرف	مثاله
ا	{هُوَ الْأَوَّلُ}	خ	{الْحَيْدُ}
ب	{الْبَارِئُ}	ف	{الْفَتْحُ}
غ	{الْغَيْثُ}	ع	{الْعَزِيزُ}
ح	{الْحَمِيدُ}	ق	{الْقَادِرُ}
ج	{الْجَبَّارُ}	ي	{الْيَمِينُ}
ك	{الْكَبِيرُ}	م	{الْمُؤْمِنُ}
و	{الْوَكِيلُ}	هـ	{الْمُهْدَى}

التهجي :

{الْأَوَّلُ}: همزة وصل نبدأ بها (أ) لام قمرية ومظهرة قبل الهمزة المفتوحة (الْأَ).

- الشاهد من التحفة:

لِللَّامِ أَلٌ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ أَوْلَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
 قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنْ (ابْغِ حَجَّكَ وَخَفِ عَقِيمَهُ)
 واو شدة فتحة (أَوَّ) (الْأَوَّ) لام ضمة (أَلُّ) (الْأَوَّلُ).

الحكم الثاني: (الإدغام «اللام الشمسية»)

اللام الشمسية تكتب ولا تنطق وما بعدها يكون مشدداً.

حروفها : أربعة عشر حرفاً وهي الباقية من حروف الهجاء بعد حروف (ابغ حجك وخف عقيمه).

- جمعها العلامة الجمزوري في أوائل كلم هذا البيت:

طِبُّ نَمِّ صِلْ رَحْمًا تَفْزُ ضِفْ ذَا نِعَمٍ دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

صفتها : تدغم لام (ال) في الحروف المتبقية من حروف اللام القمرية.

علامتها : لا تظهر فوقها علامة السكون.

أمثلة اللام الشمسية

الحرف	مثاله	الحرف	مثاله
ط	{ الطَّيِّبَتْ }	ن	{ النَّعِيمِ }
ث	{ الثَّوَابِ }	د	{ الدُّعَاءِ }
ص	{ الصَّادِرِينَ }	س	{ السَّكِينَةَ }
ر	{ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ }	ظ	{ الظَّهِيرَةَ }
ت	{ التَّيْبُوتِ }	ز	{ الزَّاهِدِينَ }
ض	{ الضُّعَفَاءِ }	ش	{ الشَّهِيدِينَ }
ذ	{ الذِّكْرَى }	ل	{ اللَّطِيفِ }

التهجي :

{ الطَّيِّبَتْ } : همزة وصل نبدأ بها (أ) لام شمسية ومدغمة في الطاء المفتوحة

{ الطَّ }.

- الشاهد من التحفة:

ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهُمَا فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرَةَ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَع
طَبُّ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفْزُضِ فَا نِعَمٌ دَعُ سُوءَ ظَنِّ زُرٍّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

ياء شدة كسرة (الظَّيِّ) باء فتحة (ب) (الظَّيِّب) ألف مد طبيعي حركتين (ب) (الظَّيِّب) تاء ضمة (ت) (الظَّيِّبْتُ).

♦ ملحوظة: عند إدغام اللام في حرف النون نقول لام شمسية مدغمة في النون بغنة حركتين حسب حركة النون.

التهجي :

(التَّعِيم): همزة وصل نبدأ بها (أ) لام شمسية ومدغمة في النون المفتوحة بغنة حركتين (الْتَّ).

- الشاهد من التحفة:

ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهُمَا فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرَةَ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَع
طَبُّ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفْزُضِ فَا نِعَمٌ دَعُ سُوءَ ظَنِّ زُرٍّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

وَعَنْ مِيمًا ثُمَّ نُونا شُدِّدًا وَسَمَّ كُلا حَرْفٍ عُنَّةٍ بَدَا
عين كسرة (ع) (التَّع) ياء مد طبيعي حركتين (التَّعِيم) ميم كسرة (م) (التَّعِيم).

ثانياً - لام الاسم

وهي لام أصلية وقعت في اسم، ولا تكون إلا متوسطة.

حكمها : وجوب الإظهار مطلقاً، وكذلك لام اسم الإشارة (تلك).

التهجي :

(أَلْسِنَتِكُمْ) : همز فتحة (أ) لام ساكنة ومظهرة (أَل) سين كسرة (أَلْسِن) نون
فتحة (ز) (أَلْسِن) تاء كسرة (ز) (أَلْسِنَت) كاف ضمة (ك) (أَلْسِنَتِك) ميم سكون
(م) (أَلْسِنَتِكُمْ).

(أَلْوَانِكُمْ - سَلَسِيلاً - غِلْمَانٌ - سُلْطَنًا - خَلْقٌ)

ثالثاً - لام الحرف

وهي لام ساكنة أصلية ولا تكون إلا متطرفة ولا توجد إلا في (هَل) و(بَل) ولا يوجد غيرها في القرآن.

أولاً - لام (هَل) - ولها حالتان:

الحالة الأولى: الإدغام إذا أتى بعدها حرف (اللام). مثال: (هَل لَكُمْ)

التهجي :

(هَل لَكُمْ) : هاء فتحة (ه) لام ساكنة ومدغمة في اللام المفتوحة إدغام
مثلين صغير (هَل لَ).

- الشاهد من التحفة:

إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ

كاف ضمة (ك) (هَل لَك) ميم ساكنة ومظهرة (هَل لَكُمْ).

الحالة الثانية: الإظهار ويكون مع باقي حروف الهجاء. مثال: (هَل فِي)

التهجي :

(هَل فِي) : هاء فتحة (ه) لام ساكنة ومظهرة قبل الفاء المكسورة (هَل فِي) ياء
مد طبيعي حركتين (فِي) (هَل فِي).

ثانياً - لام (بَلْ) - ولها حالتان:

الحالة الأولى: الإدغام إذا أتى بعدها:

أ- حرف (اللام) نحو: (بَلَّ لَمَّا).

ب- حرف (الراء) نحو: (بَلَّ رَفَعَهُ).

التهجي :

(بَلَّ لَمَّا): باء فتحة (ب) لام ساكنة ومدغمة في اللام المفتوحة إدغام مثلين

صغير (بَلَّ لَ).

- الشاهد من التحفة:

إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ

ميم حرف غنة مشدد بالفتح (بَلَّ لَمَّا).

- الشاهد من التحفة:

وَعَنْ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا وَسَمَّ كُلاً حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

ألف مد طبيعي حركتين (بَلَّ لَمَّا).

التهجي :

(بَلَّ رَفَعَهُ): باء فتحة (ب) لام ساكنة ومدغمة في الراء المفتوحة إدغام

متقاربين (بَلَّ رَ).

- الشاهد من التحفة:

وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا

مُتَقَارِبَيْنِ

فاء فتحة (فَ) (بَلَّ رَفَّ) عين فتحة (عَ) (بَلَّ رَفَعَا) هاء ضمة (هُ) (بَلَّ رَفَعَهُ).

الحالة الثانية: الإظهار ويكون مع باقي حروف الهجاء:

- مثال: ﴿بَلْ زَيْنَ﴾ ، ﴿بَلْ قَالُوا﴾.

التهجي :

(بَلْ زَيْنَ): باء فتحة (بَ) لام ساكنة ومظهرة قبل الزاي المضمومة (بَلْ زُ) ياء شدة كسرة (زَيْبَ) (بَلْ زِيَّ) نون فتحة (نَ) (بَلْ زَيْنَ).

رابعاً - لام الفعل

وهي لام أصلية وقعت في فعل ولها حالتان:

(١) أن تكون متوسطة. (٢) أن تكون متطرفة.

الحالة الأولى: أن تكون متوسطة. ويكون حكمها الإظهار مطلقاً مثل: (قُلْنَا).

التهجي :

(قُلْنَا): قاف ضمة (قُ) لام ساكنة ومظهرة قبل النون المفتوحة (قُلْنَا).

- الشاهد من التحفة:

وأظْهَرَ لَامَ فِعْلِ مُطْلَقًا فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى
ألف مد طبيعي حركتين (نَا) (قُلْنَا).

الحالة الثانية: أن تكون متطرفة ولها حالتان:

الأولى - الإدغام مع (اللام والراء):

التهجي :

مثالها مع اللام (أَقْلُ لَكُمْ): همزة فتحة (أَ) قاف ضمة (قُ) (أَقْلُ) لام ساكنة ومدغمة في اللام المفتوحة إدغام مثلين صغير (أَقْلُ لَ).

- الشاهد من التحفة:

إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ
كاف ضمة (كُ) (أَقْلُ لَكُ) ميم ساكنة ومظهرة (أَقْلُ لَكُمُ).

التهجي :

مثالها مع الراء (وَقُلْ رَبِّ): واو فتحة (وَ) قاف ضمة (قُ) (وَقُ) لام ساكنة
ومدغمة في الراء المفتوحة إدغام متقارين (وَقُلْ رَّ).

- الشاهد من التحفة:

وَإِنْ يَكُونَا مُحْرَجًا تَقَارَبَا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا
باء شدة وكسرة (وَقُلْ رَبِّ).

الثانية - الإظهار مع باقي الحروف :

التهجي :

- المثال: (يَلْعَبُونَ): ياء فتحة (يَ) لام ساكنة ومظهرة قبل العين المفتوحة
(يَلْعَ).

- الشاهد من التحفة:

وَأُظْهِرَنَّ لَأَمْ فِعْلٍ مُّظَلَّقَا فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى
باء ضمة (بُ) (يَلْعَبُ) واو مد طبيعي حركتين (بُو) (يَلْعَبُو) نون فتحة (نَ)
(يَلْعَبُونَ).

خامسًا - لام الأمر

وهي لام زائدة عن بنية الكلمة تدخل على الفعل المضارع فتحوله إلى فعل أمر وتأتي بعد (الفاء والواو وثم).

حكمها : وجوب الإظهار مطلقًا.

- تكون مسبوقة (بالفاء) نحو ﴿فَلْيَنْظُرْ﴾.

- تكون مسبوقة (بالواو) نحو ﴿وَلْيَتَلَطَّفْ﴾.

- تكون مسبوقة (بثم) نحو ﴿ثُمَّ لَيَقَطَعْ﴾.

التهجي :

- المثال: ﴿فَلْيَنْظُرْ﴾: فاء فتحة (فَ) لام ساكنة ومظهرة (قُلْ).

- الشاهد من التحفة:

وَأُظْهِرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

ياء فتحة (يَ) (فَلْيَ) نون ساكنة ومخفاة عند الظاء المضمومة بغنة حركتين (فَلْيَنْظُرْ).

- الشاهد من التحفة:

وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الفَاضِلِ مِنَ الحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ

فِي كَلِمِ هَذَا البَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا فِي حَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزُهَا

صِفْ ذَاتِنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي ثَقَى ضَعُ ظَالِمًا

راء ساكنة (فَلْيَنْظُرْ).

المد

تعريفه : لغةً: الزيادة، قال تعالى: ﴿ وَيُمَدِّدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَنِينَ ﴾.

اصطلاحاً: إطالة الصوت بحرف المد.

حروفه : حروف المد ثلاثة وهي: (الألف، الواو، والياء) جمعت بشروطها في كلمة (نوحياً).

شروطه :

١- أن يكون ما قبل الألف مفتوحاً مثل: (قَالَ).

٢- أن يكون ما قبل الواو مضمومًا مثل: (يَقُولُ).

٣- أن يكون ما قبل الياء مكسورًا مثل: (قِيلَ).

أقسامه : هناك قسمان للمد:

أ- مد أصلي (طبيعي).
ب- مد فرعي.

أولاً - المد الأصلي (الطبيعي)

تعريفه :

هو الذي لا يتوقف على سبب كهمز أو سكون.

تسميته :

- سُمِّيَ (أصلياً) لأنه أصل لجميع المدود.

- وسُمِّيَ (ذاتياً) لأنه لا تقوم ذات الحروف إلا به.

- وسُمِّيَ (طبيعياً) لأنه سوى الطبع لا ينقصه عن حده ولا يزيده عليه.

مقداره : حركتان.

أحواله :

- الحالة الأولى: يثبت وصلًا ووقفًا إذا كان مرسومًا ولم يأت بعده ساكن

سواء أكان:

- متوسطًا: كالألف في (قَالَ) والياء في (وَيَهْدِيكُمْ) والواو في (يَسْأَلُونَكُمْ).

- أو متطرفًا: كالألف في (وَالضُّحَى) والياء في (تَمْشِي) والواو في (قَالُوا).

التهجي :

المثال (قَالَ): قاف فتحة (قَ) ألف مد طبيعي حركتين (قَا).

- الشاهد من التحفة:

بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

لام فتحة (لَ) (قَالَ).

- الحالة الثانية: يثبت وقفًا لا وصلًا وذلك إذا جاء بعده ساكن نحو:

(وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ) و(فِي السَّمَوَاتِ).

التهجي :

المثال (فِي السَّمَوَاتِ): فاء كسرة (فِ) ياء مد طبيعي حركتين يثبت وقفًا يسقط

وصلًا همزة وصل تسقط وصلًا لام شمسية ومدغمة في السين المفتوحة (فِي السَّ).

- الشاهد من التحفة:

ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَج

طَبُّ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفْزُضِ ذَا نِعَمٍ دَعُ سَوْءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

ميم فتحة (مَ) (فِي السَّمِّ) ألف مد طبيعي حركتين (مَ)

- الشاهد من التحفة:

بَلْ أَىُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
(فِي السَّمَا) وَاو فَتْحَةً (وَ) (فِي السَّمَوِ) أَلْفٌ مَدِّ طَبِيعِي حَرْكَتَيْنِ (وَآ) (فِي
السَّمَوِ).

- الشاهد من التحفة:

بَلْ أَىُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
تَاءً كَسْرَةً (تِ) (فِي السَّمَوَاتِ).

ملحقات المد الطبيعي

أولاً - مد العوض :

تعريفه : هو الوقف على التنوين بالفتح بألف قدر حركتين عوض عن التنوين.

أمثله : - {عَلِيمًا} {الْقَبِيحُ : ٢٦}. - {خَيْرًا} {الْأَجْرَانِ : ٣٤}.

التهجي :

المثال (عَلِيمًا) : عين فتحة (عَ) لام كسرة (لِ) (عَلِ) ياء مد طبيعي حركتين
(لِ) (عَلِ)

- الشاهد من التحفة:

بَلْ أَىُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
مِيمٌ فَتْحَةً أَلْفٌ مَدِّ عَوْضٍ حَرْكَتَيْنِ عِنْدَ الْوَقْفِ (مَآ).

- الشاهد من التحفة:

بَلْ أَىُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
(عَلِيمًا).

- أما إذا كان على تاء التأنيث فإننا نقف عليها بإبدال التاء هاء ثم الوقف بالسكون نحو ﴿رَحْمَةً﴾ (الْحَجَّازَاتُ: ٦)، ﴿حَامِيَةً﴾ (الْعَاجِزَاتُ: ٤).
حكمه : يثبت وقفًا لا وصلًا.

ثانيًا - مد التمكين : وله ثلاث صور:

- الصورة الأولى: أن تأتي ياءان أولاهما مشددة والثانية مدية، فينبغي التمكين للياء المدية الثانية مقدار حركتين لثلاث تدوب مع الياء الأولى المشددة.

أمثله: - ﴿حِيْتُمْ﴾ (النِّسَاءُ: ٨٦). - ﴿النَّبِيْنَ﴾ (الْأَنْجُرَانِيُّ: ٤٠).

التهجي :

المثال (حِيْتُمْ): حاء ضمة (حُ) ياء شدة وكسرة (حِيّ) ياء مد تمكين حركتين (حِيّ).

- الشاهد من التحفة:

بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

تاء ضمة (تُ) (حِيْتُ) ميم سكون (حِيْتُمْ).

- الشاهد من التحفة:

وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةً

- الصورة الثانية: أن تأتي ياءان أو واوان أولاهما مدية والثانية متحركة،

فيلاحظ تمكين المدي في الواو والياء المديتين لثلاث يدغما فيشددان.

حكمه : يثبت وصلًا ووقفًا.

أمثله مع الواو: - ﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾ (الْأَنْجُرَانِيُّ: ٢٠٠).

التهجي :

المثال (أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا): همزة وصل نبدأ بها (إِ) صاد سكون (أَص) باء كسرة (بِ) (أَصْبِ) راء ضمة (رُ) (أَصْبِرُ) واو مد تمكين حركتين (أَصْبِرُوا).

- الشاهد من التحفة:

بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

ألف صفر مستدير لا ينطق (أَصْبِرُوا) واو فتحة (وَ) (أَصْبِرُوا وَ) صاد فتحة (صَ) (أَصْبِرُوا وَصَ) ألف مد طبيعي حركتين (صَا) (أَصْبِرُوا وَصَا).

- الشاهد من التحفة:

بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

باء كسرة (بِ) (أَصْبِرُوا وَصَابِ) راء ضمة (رُ) (أَصْبِرُوا وَصَابِرُ) واو مد طبيعي حركتين (رُؤ) (أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا).

- الشاهد من التحفة:

بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

ألف صفر مستدير لا ينطق (أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا).

أمثله مع الياء: - { الَّذِي يُوسُوسُ } (الثلاثين: ٥).

التهجي :

(الَّذِي يُوسُوسُ): همزة وصل نبدأ بها (أ) لام شدة وفتحة (أَلَّ) ذال كسرة (ذِ) (الَّذِ) ياء مد تمكين حركتين (ذِي) (الَّذِي).

- الشاهد من التحفة:

بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

ياء ضمة (يُ) (الَّذِي يُ) واو فتحة (وَ) (الَّذِي يُو) سين سكون (الَّذِي يُوسَّ) واو كسرة (وَ) (الَّذِي يُوسِّو) سين ضمة (سُ) (الَّذِي يُوسِّوُسُ).

- الصورة الثالثة: أن تأتي ياءان أو واوان أو لاهما متحركة والثانية مدية.

أمثله مع الياء: - ﴿يُحْيِيءُ وَيُمِيتُ﴾ (البقرة: ٢٥٨).

التهجي :

(يُحْيِيءُ وَيُمِيتُ): ياء ضمة (يُ) حاء سكون (يُحْيِ) ياء كسرة (يِ) (يُحْيِي) ياء مد تمكين حركتين (يِء) (يُحْيِيء).

- الشاهد من التحفة:

بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
واو فتحة (وَ) (يُحْيِيءُ) ياء ضمة (يُ) (يُحْيِيءُ وَيِ) ميم كسرة (مِ) (يُحْيِيءُ وَيِمِ) ياء مد طبيعي حركتين (مِي) (يُحْيِيءُ وَيِمِي).

- الشاهد من التحفة:

بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
تاء ضمة (تُ) (يُحْيِيءُ وَيُمِيتُ).

أمثله مع الواو: - ﴿يَلُؤْنَ﴾ (الأنعام: ٧٨).

التهجي :

(يَلُؤْنَ): ياء فتحة (يِ) لام ساكنة ومظهرة (يَلِ).

- الشاهد من التحفة:

وَأَظْهَرَ لَأَمْ فِعْلٍ مُطْلَقًا فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

واو ضمة (وُ) (يَلُوْ) واو مد تمكين حركتين (وُو) (يَلُوْو).
 - الشاهد من التحفة:

بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
 نون فتحة (نَ) (يَلُوْن).
 ثالثاً - مد الصلّة الصغرى :

تعريفه :

وهو أن تأتي هاء الضمير الغائب المفرد المذكور المضمومة أو المكسورة واقعة بين متحركين وليس بعدها همزة قطع.

حكمه : يثبت وصلًا أما في حالة الوقف فلا مد.

أمثله مع الضم: - ﴿ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ ﴾ (الكهف: ٣٧).

- ﴿ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴾ (الأنبياء: ٣٣).

- ﴿ لَهُ قَلْبٌ ﴾ (فتح: ٣٧).

التهجي :

(لَهُ قَلْبٌ): لام فتحة (لَ) هاء ضمة واو مد صلة صغرى حركتين (لَهُو) (لَهُو).

- الشاهد من التحفة:

بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
 قاف فتحة (قَ) (لَهُو قَ) لام سكون (لَهُو قَلْ) باء تنوين بالضم (بُ) (لَهُو قَلْبُ).
 أمثله مع الياء: - ﴿ يُضِلُّ بِهٖ كَثِيرًا ﴾ (البقرة: ٢٦).

التهجي :

(يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا): ياء ضمة (يُ) ضاد كسرة (ضِ) (يُضِ) لام شدة وضمة
(يُضِلُّ) باء كسرة (بِ) (يُضِلُّ بِ) هاء كسرة ياء مد صلة صغرى حركتين (هـ)
(يُضِلُّ بِهِ).

- الشاهد من التحفة:

جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

- الشاهد من التحفة:

بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ

كاف فتحة (ك) (يُضِلُّ بِهِ ك) ثاء كسرة (ث) (يُضِلُّ بِهِ كِث) ياء مد طبيعي
حركتين (ثيب) (يُضِلُّ بِهِ كِث).

- الشاهد من التحفة:

جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ

راء فتحة ألف مد عوض حركتين عند الوقف (را).

- الشاهد من التحفة:

جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ

(يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا).

- ولكن يستثنى من ذلك موضعان:

(أ) ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ (الْبُرُج: ٧).

فقد توفر فيه شروط مد الصلة ولم يمد لأسباب ثلاثة:

(١) التواتر: هكذا وصلت إلينا من رب العزة سبحانه وتعالى (للرواية).

(٢) سبب معنوي: أن الشكر يحتاج إلى (سرعة).

(٣) سبب لغوي: (يَرُضُّهُ) فعل مجزوم بحذف الألف الساكنة لوقوعه في جواب الشرط الجازم. وعملاً بالأصل (يرضاه) الهاء وقعت بين ساكن ومتحرك وليس بين متحركين.

(ب) ﴿وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ (الزُّنُورَاتُ : ٦٩).

لم يتوفر فيه شروط مد الصلاة ومع ذلك مدت لسببين:

(١) التواتر: (للرواية).

(٢) سبب معنوي: (للتهيل) من شدة العذاب.

التهجي :

هاء كسرة ياء مد صلة صغرى حركتين (هـ).

- الشاهد من التحفة:

بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

رابعاً - أَلْفَاتٍ حِي طَهْرٍ :

هذا القسم يمد مداً طبيعياً وقد جمعت في قولهم: (حي طهر).

سبب المد : لأن كل حرف من هذه الأحرف عبارة عن حرفين ثانيهما حرف مد هكذا (حَا، يَا، طَا، هَا، رَا).

الأمثلة :

- الحاء في: - ﴿حَمَّ﴾ . - الراء في: - ﴿الرَّ﴾ .

- الكاف في: - ﴿كَهَيْعَصَ﴾ .

التهجي :

حاء فتحة (حَ) ألف مد طبيعي حركتين (حَا) راء فتحة (رَ) ألف مد طبيعي حركتين (رَا) هاء فتحة (هَ) ألف مد طبيعي حركتين (هَا) ياء فتحة (يَ) ألف مد طبيعي حركتين (يَا) طاء فتحة (طَ) ألف مد طبيعي حركتين (طا).

- الشاهد من التحفة:

وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي لِأَلْفٍ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلْفٌ
وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ فِي لَفْظِ حَيِّ طَاهِرٍ قَدْ انْحَصَرَ

القسم الثاني من أقسام المد

ثانياً - المد الفرعي

تعريفه : هو المد الزائد على المد الأصلي بسبب الهمزة قبل حرف المد أو بعده، وبسبب السكون ولا يكون إلا بعده.

تسميته : سُمِّيَ (فرعياً) لفرعه عن المد الأصلي.

أحكامه : (الوجوب، الجواز، اللزوم).

- قال العلامة الجمزوي:

وَالْآخِرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسَجَّلًا

أنواعه :

- أنواع المد الفرعي (ستة) أربعة سببها (الهمز) وهي:

(١) المتصل. (٢) المنفصل. (٣) مد الصلة الكبرى. (٤) البدل.

- واثنان سببهما السكون وهما:

(١) اللازم. (٢) العارض.

أولاً - المد المتصل :

تعريفه : هو أن يقع بعد حرف المد همز متصل به في نفس الكلمة.

تسميته : سُميَ متصلاً لإتصال حرف المد بالهمزة في كلمة واحدة.

حكمه : واجب المد حال الوصل (أربع، أو خمس حركات).

وحال الوقف: (أربع، أو ست حركات) كمد عارض للسكون.

أمثله

الهمزة متطرفة		الهمزة وسط الكلمة	
{ وَالسَّمَاءُ }	{ شُهَدَاءُ }	{ وَالسَّالِينَ }	{ الْمَلَكَةِ }
{ السُّوءُ }	{ يُضَىُّ }	{ خَطِيئَتُهُ }	{ بَرِيظُونَ }
{ تَقِيَّةُ }	{ قُرُوءُ }	{ هِنِيئًا }	{ قَائِمَةٌ }

التهجي :

(الْمَلَكَةِ): همزة وصل نبدأ بها (أ) لام قمرية ومظهرة قبل الميم المفتوحة (الْمَ).

- الشاهد من التحفة:

لِلْأَمِّ أَلْ حَالَانَ قَبْلَ الْأَحْرِفِ أُولَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنْ ابْنِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ

لام فتحة (ل) (الْمَلَد) ألف مد متصل واجب أربع أو خمس حركات همزة كسرة (ب) (الْمَلَبِ).

- الشاهد من التحفة:

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدِّ فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ

كاف فتحة (ك) (الْمَلَكِك) تاء كسرة (ة) (الْمَلَكِكَةِ).

ثانياً - المد المنفصل :

تعريفه :

هو أن يقع حرف المد في آخر الكلمة الأولى، والهمزة في أول الكلمة التي تليها.

تسميته : سُميَ منفصلاً لإنفصال الهمزة عن حرف المد في الكلمة التي تليها.

حكمه : جائز المد حال الوصل (أربع أو خمس) حركات، والأربع هو المقدم ويجوز قصره حركتين: وله أحكام متعلقة بطريق القصر لا بد من الإتيان بها حال القراءة بهذا الطريق.

أمثله

﴿ رَبَّنَا إِنَّا أَمْنَا ﴾	﴿ مَا أَنْتَ ﴾	﴿ فِيهَا أَنْهَرٌ ﴾
﴿ فِ أَنْفُسِهِمْ ﴾	﴿ لَعَلَّ أَنْبُلُ ﴾	﴿ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ ﴾
﴿ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ ﴾	﴿ فَوَا أَنْفُسَكُمْ ﴾	﴿ قَالُوا تَوْمِنٌ ﴾

التهجي :

﴿ فِيهَا أَنْهَرٌ ﴾: فاء كسرة (ف) ياء مد طبيعي حركتين (في).

- الشاهد من التحفة:

بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

هاء فتحة (هـ) (فيها) ألف مد منفصل جائز (٢، ٤، ٥ حركات) همزة فتحة

(أ) (فيها أ).

- الشاهد من التحفة:

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ

نون ساكنة ومظهرة قبل الهاء المفتوحة (فيها أنها).

- الشاهد من التحفة:

فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ لِلحَلْقِ سِتِّ رُبَّتْ فَلتَعْرِفِ
هَمْزُ فَهَاءٍ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ
ألف مد طبيعي حركتين (هـ) (فيها أنهد).

- الشاهد من التحفة:

بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
راء تنوين بالضم (ر) (فيها أنهر).

وهكذا مع باقي حروف المد نحو ياء مد منفصل جائز (٢، ٤، ٥ حركات) أو
واو مد منفصل جائز (٢، ٤، ٥ حركات).

ثالثاً - مد الصلته الكبرى : (ويلحق هذا المد بالمد المنفصل)

تعريفه :

هو أن تأتي هاء الضمير الغائب المفرد المذكر المضمومة أو المكسورة الواقعة
بين متحركين بعدها همزة قطع.

مقداره :

يلحق بالمد المنفصل فيمد أربع أو خمس حركات عند الوصل إلا أنه لا مد
فيه عند الوقف، فيوقف على الهاء بالسكون. ويجوز قصره حركتين من طريق
قصر المنفصل.

أمثله

﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ آدَمَ وَآلَهُ أَسْمَاءَ كَرِيمًا ﴾	﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ ﴾	﴿ وَتَأْتِيهِمْ سُرُورًا ﴾
﴿ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً ﴾	﴿ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ﴾	﴿ فَأَصْبَحَ مِنْ يَنْعَمَتِهِ إِخْوَانًا ﴾

التهجي :

(وَأَقَاهُ وَ أَحَدٌ): واو فتحة (و) ثاء فتحة (ث) (وَدَّ) أَلْف مد طبيعي حركتين (ثَا) (وَأَا).

- الشاهد من التحفة:

بَلْ أَى حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

قاف فتحة (ق) (وَأَقَاهُ) هاء ضمة واو مد صلة كبرى جائز (٢، ٤، ٥ حركات) همزة فتحة (أ) (وَأَقَاهُ أ).

- الشاهد من التحفة:

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ

حاء فتحة (ح) (وَأَقَاهُ أَح) دال تنوين بالضم (د) (وَأَقَاهُ أَحَد).

رابعاً - مد البدل :

تعريفه : هو أن تقع الهمزة قبل حرف المد ولا يكون بعده همز ولا سکون.

حكمه : جائز المد.

مقداره : حركتين.

أمثله

{مُسْتَهْرَءُونَ}	{أُونُوا}	{ءَامَنُوا}
{إِيمَانًا}	{وَالصَّادِقُونَ}	{أَنْبِيُونِي}
{لَا يَأْنِفُ}	{وَيَسْتَنْبِغُونَكَ}	{لِيَوَاطِئُوا}

التهجي :

(ءَامَنُوا): همزة فتحة (ء) أَلْف مد بدل حركتين (ءَا).

- الشاهد من التحفة:

أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا بَدَلُ گَامُنُوًا وَإِيمَانًا حُذًا
ميم فتحة (مَ) (ءَامَ) نون ضمة (نُ) (ءَامُنُ) واو مد طبيعي حركتين (نُو)
(ءَامُنُو).

- الشاهد من التحفة:

بَلْ أَى حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعَى يَكُونُ
ألف صفر مستدير لا ينطق (أ) (ءَامُنُوًا).

- يثبت مد البدل عند الإبتداء فقط. وذلك إذا كانت الهمزة الأولى وصل
والثانية همزة قطع، وجاء ذلك في سبع مواضع في القرآن وهي: (أَثَّنَ لِي،
أَوْثَمَنَ، أَثَّتْ، أَثْتِيَا، أَثْتُونِي، أَثْتُوا).

ويتم التهجي هكذا: همزة وصل نبدأ بها (إِ) مد بدل حركتين (إِي) أو (أُو).

- الشاهد من التحفة:

أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا بَدَلُ گَامُنُوًا وَإِيمَانًا حُذًا
خامساً - المد العارض للسكون :
تعريفه :

هو أن يقع بعد حرف المد أو اللين حرف أصله متحرك حال وصله وبسبب
الوقف عليه يتم تسكينه فيسمى سكوناً عارضاً، والمد يكون عارضاً للوقف.

حكمه : جائز المد (حركتان أو أربع أو ست حركات).

أمثله

مع حروف اللين (الواو والياء الساكنتان والفتوح ما قبلهما)		مع حروف المد (الألف وقبلها فتح، الواو الساكنة وقبلها ضم، الياء الساكنة وقبلها كسر)	
{ الْغَيْب }	{ خَوْف }	{ الْإِنْسَان }	{ الرَّحْمَن }
{ نَوْم }	{ صَبِيح }	{ نَسْتَعِين }	{ الْعَلِيم }
{ الْمَوْت }	{ وَالصَّبِيح }	{ قَتَلُمُوت }	{ مَنْقُوص }

التهجي :

(الرَّحْمَنُ): همزة وصل نبدأ بها (أ) لام شمسية ومدغمة في الراء المفتوحة (الر).

- الشاهد من التحفة:

ثَانِيهِمَا إِذْ غَامَهُمَا فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَج
طَبُّ نَمِّ صِلْ رَحْمًا تَفْرُضُفْ ذَا نِعَمٍ دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

حاء سكون (الرَّحْمَ) ميم فتحة (مَ) (الرَّحْمَ) ألف مد عارض للسكون جائز (٢، ٤، ٦ حركات) نون ساكنة عند الوقف (الرَّحْمَنُ).

- الشاهد من التحفة:

وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفَّا كَتَعْلُمُونَ نَسْتَعِينُ

وهكذا مع باقي حروف المد (الياء والواو).

- بعد دراسة حكم المد العارض بالسكون يتم تهجي الحرف الأخير في أي كلمة يراد الوقف عليها بالسكون.

سادساً - المد اللازم :

تعريفه : أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي.

تسميته :

سُميَ لازماً للزوم سببه في الحالتين وهو السكون حال الوصل والوقف أو لزوم مدة مقداره ست حركات.

حكمه : لزوم مده بمقدار ست حركات وصلاً ووقفاً عند كل القراء.

أقسامه : للمد اللازم قسمان:

(١) المد اللازم الكلمي. (٢) المد اللازم الحرفي.

أولاً - المد اللازم الكلمي :

وهو نوعان:

(١) مد لازم كلمي مخفف. (٢) مد لازم كلمي مثقل.

أولاً - المخفف :

سُميَ مخففاً لخفة النطق به عندما يقع بعد حرف المد حرف ساكن غير مشدد في الكلمة. وقد ورد في كلمة واحدة في موضعين:

١ - في قوله تعالى: ﴿ ءَأَلْقَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ ﴾ (يُونُسَ : ٩١).

٢ - وفي قوله تعالى: ﴿ ءَأَلْقَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ (يُونُسَ : ٥١).

وليس في القرآن غيرهما.

التهجي :

(ءَأَلْقَنَ): همزة فتحة (ء) ألف مد لازم كلمي مخفف ست حركات لام

قمرية ومظهرة قبل الهمزة المفتوحة (ءَأَلْكَ).

- الشاهد من التحفة:

فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمَةٌ وَقَعَتْ
لِلْأَمِّ أَلٌ حَالًا قَبْلَ الْأَحْرَفِ أَوْلَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
قَبْلَ ارْتِجَاعِ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنْ ابْنِ حَجَّكَ وَخَفِ عَقِيمَهُ

ألف مد عارض للسكون جائز (٢، ٤، ٦ حركات) نون ساكنة عند الوقف (ءَأَلْنِ).

- الشاهد من التحفة:

وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفْنَا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
ثَانِيًا - المثلث :

عندما يقع بعد حرف المد حرف مشدد في الكلمة، ومعلوم أن المشدد حرفان أولهما ساكن والثاني متحرك.

أمثلة: (كَآفَّةً، الطَّامَّةُ، دَابَّةٌ، جَانُّ، صَوَافٌّ).

التهجي :

(كَآفَّةً): كاف فتحة (ك) ألف مد لازم كلمي مثل ست حركات فاء شدة وفتحة (كَآف).

- الشاهد من التحفة:

فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمَةٌ وَقَعَتْ
تَاءٌ سَاكِنَةٌ عِنْدَ الْوَقْفِ (كَآفَّةً).

وهكذا في (كَآفَّةً، الطَّامَّةُ، دَابَّةٌ، جَانُّ، صَوَافٌّ).

ثانياً - المد اللازم الحرفي

وهو نوعان:

- (١) مد لازم حرفي مثقل. (٢) مد لازم كلمي مخفف.
تسميته : سُمِيَ حرفياً لوقوعه في حرف من الحروف المقطعة أوائل السور.
سببه : أن حرف المد وقع في حرف هجاؤه ثلاثة أحرف وسطه حرف مد بعد سكون أصلي.

- قال العلامة الجمزوري:

أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَجِدَا وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا

وجوده : جمعت حروف المد في قولهم (صلة سحيراً من قطعك).

- قال العلامة الجمزوري:

وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعَ عَشَرَ صِلُهُ سَحِيرًا مَن قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرَ

- وهذه الأحرف على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: لا يمد وهو (الألف) لأن هجاؤه ليس فيه حرف مد هكذا (ألف) مكون من ثلاثة أحرف ليس به حرف مد.

التهجي :

(آلم): أَلْفٌ لَا يَمُدُّ (أ) لَامٌ مَدُّ لَازِمٌ حَرْفِيٌّ مَثْقَلٌ سِتُّ حَرَكَاتٍ (لَام).

- الشاهد من التحفة:

وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلُ السُّورِ وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ

.....

يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمَ عَسَلٌ نَقَضَ

ميم مد لازم حرفي مخفف ست حركات (ميم) وبين اللام والميم غنة إدغام (آلم).

- الشاهد من التحفة:

وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرُ
يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسَلُ نَقْضُ

القسم الثاني: يمد مدًا طبيعيًا وهو في حروف (حي طهر) وقد سبق تفصيل الكلام عنه في ملحقات المد الطبيعي.

القسم الثالث: يمد مدًا لازمًا جمع في قولهم (كم عسل نقص) وسببه أن كل حرف من هذه الأحرف هجاؤه على ثلاثة أحرف وسطه حرف مد وبعده سكون أصلي هكذا (كاف)، ميم، نون.

المد اللازم الحرفي : وهو نوعان:

أولاً - المثقل :

إذا أدغم الساكن الذي يلي حرف المد في الذي يليه نحو الموجودة في اللام في (الْم) فاللام تنتهي بميم ساكنة (لام) وقد أدغمت هذه الميم في التي تليها فالتقى المثان فصارت (لَامِيم) وإليك الأمثلة: (الْمَر، الْمَص، طَسَم).

التهجي :

(الْم): ألف لا يمد (ا) لام مد لازم حرفي مثقل ست حركات (لَام).

- الشاهد من التحفة:

وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرُ
يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسَلُ نَقْضُ

ثانياً - المخفف :

إذا لم يدغم الحرف الساكن الذي يلي حرف المد في الذي يليه كما في الياء الموجودة في الميم في (آلم) فهجاؤه هكذا (ميم) تنتهي بميم ساكنة لم تدغم في حرف بعدها.

أمثله

{آلر}	{حم}	{تّ وَالْفَلَمَ وَمَا يَسْطُرُونَ}	{قّ وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدِ}
-------	------	------------------------------------	------------------------------

التهجي :

{حم}: حاء فتحة (حَ) ألف مد طبيعي حركتين (حا).

- الشاهد من التحفة:

وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي لِأَلْفٍ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلْفٌ
وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ فِي لَفْظِ حَيِّ طَاهِرٍ قَدْ انْحَصَرَ
ميم مد لازم حرفي مخفف ت حركات (ميم).

- الشاهد من التحفة:

وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ
يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسَلِ نَقْضِ
{حم}.

التهجي :

{آلر}: ألف لا يمد (ا) لام مد لازم حرفي مخفف ست حركات (لام) (الام).

- الشاهد من التحفة:

وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ
يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسَلِ نَقْضِ
.....

راء فتحة (ر) ألف مد طبيعي حركتين (را).

- الشاهد من التحفة:

وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي لِأَلْفٍ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلْفٌ
وَذَاكَ أَيضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ فِي لَفْظٍ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ انْحَصَرَ
(الر).

- يستثنى مما سبق (عين) سورة مريم وسورة الشورى فتمد أربع حركات أو ست وهو الأولى.

الأمثلة: (كهيَّص، حم، عسَّق).

التهجي :

(كهيَّص): كاف مد لازم حرفي مخفف ست حركات (كأف).

- الشاهد من التحفة:

وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلُ السُّورِ وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ
يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمَ عَسَلٍ نَقْضِ
.....

هاء فتحة (ه) ألف مد طبيعي حركتين (ها).

- الشاهد من التحفة:

وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي لِأَلْفٍ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلْفٌ
وَذَاكَ أَيضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ فِي لَفْظٍ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ انْحَصَرَ

(كه) ياء فتحة (ي) ألف مد طبيعي حركتين (يا).

- الشاهد من التحفة:

وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي لِأَلْفٍ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلْفٌ
وَذَاكَ أَيضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ فِي لَفْظٍ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ انْحَصَرَ

(كهيء) عين مد لازم أربع أو ست حركات (عين).

- الشاهد من التحفة:

وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَخْضُ

.....

(كهيء) صاد مد لازم حرفي مخفف ست حركات (صاَد)

- الشاهد من التحفة:

وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْخَصَرُ

وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ

.....

يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسَلُ نَقْصُ

وبين العين والصاد غنة إخفاء (كهيءص) ومثاله عين الشورى.

مد اللين

مد اللين :

يكون مع حرفي العلة الواو والياء الساكتين المفتوح ما قبلهما ويثبت المد وقفاً لا وصلًا نحو: (وَالصَّيْفِ، حَوْفٍ، نَوْمٌ، قُرَيْشٍ).

إذا وصلنا القراءة يسقط المد (أي يبتز) بعكس المد العارض للسكون فإنه يبقى على حركتين.

مقدراته : (حركتان أو أربع أو ست حركات).

التهجي :

(قُرَيْشٍ): قاف ضمة (قُ) راء فتحة (ر) (قُر) ياء مد لين جائز (٢، ٤، ٦

حركات) شين ساكنة عند الوقف (قُرَيْشٍ).

- الشاهد من التحفة:

إِنْ انْفَتَاحٌ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا

وَاللِّينُ مِنْهَا الْيَا وَوَأُو سَكِّنَا

القلقلة

تعريفها :

هي إهتزاز أو اضطراب الصوت عند النطق بحرف القلقة الساكن حتى يسمع له نبرة قوية.

حروفها :

خمسة حروف مجموعة في قولهم: (قطب جد).

مراتبها : لها أربع مراتب:

(١) أقواها: المشدد الموقوف عليه نحو: ﴿أَلْحَقُ﴾.

التهجي: قاف مشدد موقوف عليه مع القلقة.

(٢) يليها: الساكن الموقوف عليه نحو: ﴿كَسَبَ﴾.

التهجي: باء ساكنة ومقلقة عند الوقف.

(٣) يليها: الساكن الموصول نحو: ﴿أَقِيلَ﴾.

التهجي: قاف ساكنة ومقلقة (أَقَّ).

(٤) يليها: المحرك نحو: ﴿الْمُنْفَيْنَ﴾.

التهجي: قاف كسرة (ق).

أمثلتها

حرف القلقة	قبله مفتوح	قبله مكسور	قبله مضموم
ق	﴿ أَقِيلَ ﴾	﴿ بِمَقْدَارٍ ﴾	﴿ مُقَدِّرٍ ﴾
ط	﴿ شَطَرَ ﴾	﴿ يَقْطَعُ ﴾	﴿ يُطْعِمُنِي ﴾
ب	﴿ سَبَّحًا ﴾	﴿ قَبْلَةَ ﴾	﴿ يَبْدِي ﴾
ج	﴿ وَجْهَكَ ﴾	﴿ عَجَلًا ﴾	﴿ تُجَزِّوْنَ ﴾
د	﴿ وَشَدَدْنَا ﴾	﴿ سِدْرَةَ ﴾	﴿ يُدْرِيكَ ﴾

التهجي :

﴿ أَقِيلَ ﴾: همزة فتحة (أ) قاف ساكنة ومقلقة (أَقْد) باء كسرة (ب) (أَقْب) لام ساكنة ومظهرة (أَقْبِلْ).

- الشاهد من التحفة:

وأظْهَرَ لَأَمْ فِعْلٍ مُّطْلَقًا فِي نَحْوِ قَوْلِ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

فائدة في الترقيق والتفخيم

الترقيق : هو تنحيف الحرف.

والتفخيم : تسمينه.

والحروف قسمان : (١) حروف الاستعلاء. (٢) حروف الاستفال.

حروف الاستعلاء : يجب تفخيمها مطلقاً، وهي سبعة يجمعها قولك: (قظ خص ضغط) وأعلاها في التفخيم حروف الإطراء الأربعة.

وحروف الاستفال: وهي ما عدا السبعة المذكورة - يجب ترقيقها مطلقاً، إلا (الألف اللينة) فإنها تتبع ما قبلها تفخيماً وترقيقاً إلا (الراء) و(اللام) في بعض أحوالهما.

حكم الراء في الترقيق والتفخيم

أولاً - التفخيم: ويكون في الحالات الآتية:

التهجي	الكلمة	الحالة
راء فتحة ومفخمة (رَ) راء ضمة ومفخمة (رُ)	رَبَّنَا رُحَمَاءُ	إذا كانت مفتوحة أو مضمومة
راء ساكنة ومفخمة (مَرَّ) راء ساكنة ومفخمة (وُقُرَّ)	مَرَّيْمَ وُقُرَّءَانَا	إذا كانت ساكنة وسبقها فتح أو ضم
راء ساكنة ومفخمة (أَرَّ) راء ساكنة ومفخمة (أُرَّ)	أَرَّتَابُوا أُرَّتَضَى	إذا كانت ساكنة سبقت بكسر غير أصلي (همزة الوصل)
راء ساكنة ومفخمة (مِرَّ)	مِرَّصَادًا	إذا كانت ساكنة وسبقها كسر أصلي متصل بها ولحقها حرف استعلاء غير مكسور في نفس الكلمة

التهجى	الكلمة	الحالة
راء ساكنة ومفخمة أو مرققة (فِر)	فِرَقٍ	أما إذا كانت ساكنة وسبقها كسر أصلي في نفس الكلمة وبعدها حرف استعلاء مكسور فيجوز فيها الوجهان (الترقيق والتفخيم)

ثانياً - الترقيق: ويكون في الحالات الآتية:

التهجى	الكلمة	الحالة
راء كسرة ومارقة (رِ)	رِجَالٌ	إذا كانت مكسورة
راء ساكنة ومارقة عند الوقف (خَيْرٌ)	خَيْرٌ	إذا كانت ساكنة بسبب الوقف عليها وسبقها ياء ساكنة
راء ساكنة ومارقة (فِر)	فِرْعَوْنَ	إذا كانت ساكنة وقبلها كسر أصلي متصل ولم يلحق بها حرف استعلاء مضموم أو مفتوح
راء فتحة مماله مع ألف مد طبيعي حركتين (مَجْرَدٌ)	مَجْرَدُهَا	إذا جاء بعدها ألف مماله

أما اللام

فإنها تفخم في لفظ الجلالة إن ضم ما قبلها أو فتح، نحو: ﴿رُسُلُ اللَّهِ﴾ (الأنعام: ١٢٤)، و﴿مِنَ اللَّهِ﴾ (التغابن: ١١٢).

وترقق في غير ذلك، نحو: ﴿لِلَّهِ﴾ (البقرة: ٢٨٤)، و﴿مِنَ اللَّهِ﴾ (البقرة: ١١).

همزة الوصل

إذا أراد القارئ أن يتدبّر همزة الوصل، نظر إلى الفعل المبدوء بها.

— فإن كان ثالثة مفتوحاً أو مكسوراً ابتداءً بها مكسورة نحو: ﴿اعْلَمُوا﴾، ﴿ارْجِعُوا﴾.

التهجي :

همزة وصل تسقط وصللاً نبدأ بها (ا).

— وإن كان ثالثة مضمومًا ضمًّا لازماً ابتداءً بها مضمومة نحو: ﴿أَحْكَمْ﴾، ﴿أَسْكَنْ﴾.

التهجي :

همزة وصل تسقط وصللاً نبدأ بها (أ).

— فإذا كان الضم عارضاً ابتداءً بها مكسورة نظرًا للأصل نحو: ﴿أَمْشُوا﴾ الأصل

فيها (أَمْشِي) يعرف هذا عند مخاطبة المفرد فإن وجدت الضمة فهي أصلية وإن وجدت الكسرة فهي عارضة.

التهجي :

همزة وصل تسقط وصللاً نبدأ بها (ا).

— وإن كانت في اسم مبدوء بـ (ال) نحو: ﴿الْأَمْرُ﴾ و﴿الْفَمْرُ﴾ و﴿الْأَرْضُ﴾ ابتداءً

بها مفتوحة.

التهجي :

همزة وصل نبدأ بها (أ).

— وإن كانت في اسم غير مبدوء بـ (ال) ابتداءً بها مكسورة نحو: ﴿ابْنُ﴾، ﴿ابْنَتُ﴾،

﴿أَمْرُؤُا﴾، ﴿أَنْثَانِ﴾، ﴿أَمْرَأَةٌ﴾، ﴿أَسْمُ﴾، ﴿أَثْنَيْنِ﴾.

التهجي :

همزة وصل تسقط وصللاً نبدأ بها (ا).

- ملحوظة:

(١) إذ كانت همزة الوصل في بداية الكلمة يتم التهجّي هكذا: همزة وصل
نبدأ بها (أ-إ-أ).

(٢) إذ كانت همزة الوصل في وسط الكلام يتم التهجّي هكذا: همزة وصل
تسقط وصللاً نبدأ بها (أ-إ-أ).

(٣) إذا كانت مسبوقة بحرف يتم التهجّي هكذا: همزة وصل تسقط وصللاً.
مثال (واصبر).

متفرقات في التهجّي

الكلمة	التهجّي
﴿مَجْرِبَهَا﴾	راء فتحة مماله مع ألف مد طبيعي حركتين (مَجْرِبَا).
﴿عَوَجًا قِيمًا﴾	جيم فتحة ألف مد طبيعي حركتين لوجوب السكت.
﴿مَرَقَدْنَا هَذَا﴾	ألف مد طبيعي حركتين يوقف عليه لوجوب السكت.
﴿مَنْ رَاقٍ﴾	نون ساكنة ومظهرة لوجوب السكت (مَنْ).
﴿كَلَّابٌ رَانَ﴾	لام ساكنة ومظهرة لوجوب السكت (بَل).
﴿ءَأَعْجَبِي﴾	همزة فتحة (ء) همزة مسهلة (ءَأ).
﴿ءَأْتَلِنِ﴾	في حال الوصل: ياء فتحة (يَ). وفي حال الوقف: نون ساكنة عند الوقف أو نون كسرة (نِ) يا مد طبيعي حركتين (نِي).

الكلمة	التهجي
{الِئْتُمْ}	(١) همزة وصل تسقط وصلًا نبدأ بها (أ) لام كسرة (لِ) (أَلِ) همزة وصل تسقط وصلًا سين سكون (أَلِئْتُمْ) ميم ضمة (مُ) (أَلِئْتُمْ). (٢) همزة وصل تسقط وصلًا سين سكون (أَلِئْتُمْ) ميم ضمة (مُ) (أَلِئْتُمْ).
{أَرْكَبْ مَعَنَا}	باء ساكنة ومدغمة في الميم المفتوحة إدغام متجانسين (أَرْكَبْ مَعَنَا) الشاهد: أو يكونا اتفاقًا في مخرج دون الصفات حقًا بالمتجانسين.
{أَحَطْتُ}	طاء ساكنة ومدغمة في التاء المضمومة إدغام متجانسين (أَحَطْتُ) الشاهد: أو يكونا اتفاقًا في مخرج دون الصفات حقًا بالمتجانسين.
{تَخَلَّقْتُمْ}	قاف ساكنة ومدغمة في الكاف المضمومة إدغام متقارين (تَخَلَّقْتُمْ) الشاهد: وإن يكونا مخرجًا تقاربا وفي الصفات اختلفا يلعبا متقارين.
{قَوْمًا لِلَّهِ}	ميم تنوين بالفتح يكسر لإلتقاء الساكنين (قَوْمِينَ) اسم الجلالة لا يقطع (قَوْمًا لِلَّهِ).
{هَؤُلَاءِ}	ألف مد منفصل جائز (٢، ٤، ٥ حركات) (هَؤُلَاءِ).
{يَتَأْتِيهَا}	ألف مد منفصل جائز (٢، ٤، ٥ حركات) (يَتَأْتِيهَا).
{هَآؤُمْ}	ألف مد متصل واجب (٤، ٥ حركات) همزة ضمة (وُ) (هَآؤُمْ).
{يَتَلَوْا}	(أ) ألف صفر مستدير لا ينطق.
{لَنَكُنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي}	(أ) ألف صفر مستطيل يثبت وقفًا يسقط وصلًا وكذلك (أنا).
{وَيَبْصُطُ}	(س) سين ضمة (سُ).

الكلمة	التهجي
﴿بَصَّطَةً﴾	(س) سين سكون (بَسْ).
﴿سَلَسِلًا﴾	(أ) ألف صفر مستدير يسقط وصللاً ويثبت ويسقط وقفًا.
﴿تَأَمَّنَّا﴾	(نَّ) نون حرف غنة مشدد بالفتح مع الإشمام أو الروم
﴿فَوَارِبًا﴾	(أ) ألف صفر مستطيل يثبت وقفًا يسقط وصللاً.
﴿أُولَئِكَ﴾	(و) واو صفر مستدير لا تنطق.
﴿يَأْيِيدِ﴾	(ي) ياء صفر مستدير لا تنطق
﴿دَاوُدُ﴾	(و) واو مد طبيعي حركتين
﴿وَعَلَى اللَّهِ﴾	(ي) ألف لينة تكتب ياء وتنطق ألف تسقط وصللاً

تهجي البسملة

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ): باء كسرة (بِ) سين سكون (بِسْمِ) ميم كسرة (مِ) (بِسْمِ) اسم الجلالة لا يقطع (بِسْمِ اللَّهِ) همزة وصل تسقط وصلًا نبدأ بها (أ) لام شمسية ومدغمة في الراء المفتوحة (الرَّ) حاء سكون (الرَّحْمِ) ميم فتحة (مِ) (الرَّحْمِ) ألف مد طبيعي حركتين (مِ) (الرَّحْمِ) نون كسرة (نِ) (الرَّحْمَنِ) (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ) همزة وصل تسقط وصلًا نبدأ بها (أ) لام شمسية ومدغمة في الراء المفتوحة (الرَّ) حاء كسرة (حِ) (الرَّحْمِ) ياء مد عارض للسكون جائز (٢، ٤، ٦) حركات ميم ساكنة عند الوقف (الرَّحِيمِ) (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ).

تهجي سورة الكوثر

(إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَىكَ الْكُوثِرُ ۝ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرِ ۝ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ۝)

التهجي :

- الآية رقم (١) (إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَىكَ الْكُوثِرُ):

همزة كسرة (إِ) نون حرف غنة مشدد بالفتح (إِنَّا).

- الشاهد من التحفة:

وَعَنَّ مِيمًا نُونًا شُدِّدًا وَسَمِّ كَلًّا حَرْفٌ غُنَّةٌ بَدَا

ألف مد منفصل جائز (٢، ٤، ٥) حركات همزة فتحة (أ) (إِنَّا).

- الشاهد من التحفة:

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ

عين سكون (أَعْ) طاء فتحة (ط) (أَعْط) ياء سكون (أَعْطِي) نون فتحة (ن) (أَعْطِيَنَّ) ألف مد طبيعي حركتين (نا).

- الشاهد من التحفة:

بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
(أَعْطِيَنَّ) كاف فتحة (ك) (أَعْطِيَنَّكَ) (إِنَّا أَعْطِيَنَّكَ) همزة وصل تسقط
وصلاً نبدأ بها (أ) لام قمرية ومظهرة قبل الكاف المفتوحة (أَلْكَ).

- الشاهد من التحفة:

لِلَّامِ أَلْ حَالًا نِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ أَوْلَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنْ ابْنِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ
واو سكون (أَلْكَوْ) ثاء فتحة (ث) (أَلْكَوْث) راء ساكنة ومفخمة عند الوقف
(أَلْكَوْثَر) (إِنَّا أَعْطِيَنَّكَ أَلْكَوْثَر).

- الآية رقم (٢) (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ):

فاء فتحة (ف) صاد فتحة (ص) (فَصَد) لام شدة وكسرة (فَصَلِّ) لام كسرة (ل)
راء فتحة (ر) (لِر) باء شدة وكسرة (لِرَبِّ) كاف فتحة (ك) (لِرَبِّكَ) (فَصَلِّ لِرَبِّكَ)
واو فتحة (و) همزة وصل تسقط وصلاً نون ساكنة ومظهرة قبل الحاء المفتوحة
(وَأَنْحَر).

- الشاهد من التحفة:

فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ لِلْحَلْقِ سِتِّ رُبِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ
هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ
راء ساكنة ومفخمة (وَأَنْحَر) (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَر).

- الآية رقم (٣) (إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ):

همزة كسرة (إ) نون حرف غنة مشدد بالفتح (إِنَّ).

- الشاهد من التحفة:

وَعَنَّ مِيمًا تَمَّ نُونًا شُدِّدًا وَسَمَّ كُلاً حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

شين فتحة (ش) ألف مد طبيعي حركتين (شا).

- الشاهد من التحفة:

بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

نون كسرة (ن) (شَانِ) همزة فتحة (ء) (شَانِئَ) كاف فتحة (ك) (شَانِئَكَ) (إِنَّ)
شَانِئَكَ) هاء ضمة (ه) واو فتحة (و) (هُوَ) همزة وصل تسقط وصلًا نبدأ بها (أ)
لام قمرية ومظهرة قبل الهمزة المفتوحة (الْأَ).

- الشاهد من التحفة:

لِلْأَمِّ أَلْ حَالَانَ قَبْلَ الْأَحْرَفِ أُولَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنْ ابْنِ حَجَّكَ وَحَفْ عَقِيمَهُ

باء ساكنة ومقلقلة (الْبُ) تاء فتحة (ت) (الْأَبْتُ) راء ساكنة ومفخمة عند
الوقف (الْأَبْتُرُ) (إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتُرُ).

تهجي سورة النصر

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ① وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ② فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ③.

التهجي :

- الآية رقم (١) (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ):

همزة كسرة (إ) ذال فتحة (ذ) (إذ) ألف مد طبيعي حركتين (ذا)

- الشاهد من التحفة:

بَلْ أَىُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

(إِذَا) جيم فتحة (ج) ألف مد متصل واجب (٤، ٥ حركات) همزة فتحة (ء)

(جَاءَ).

- الشاهد من التحفة:

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ

(إِذَا جَاءَ) نون فتحة (ن) صاد سکون (نَص) راء ضمة ومفخمة (ر) (نَصْر)

اسم الجلالة لا يقطع (نَصْرُ اللَّهِ) (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ) واو فتحة (و) همزة وصل تسقط وصلًا لام قمرية ومظهرة قبل الفاء المفتوحة (وَأَلْف).

- الشاهد من التحفة:

لِلَّامِ أَلْ حَالَانَ قَبْلَ الْأَحْرَفِ أُولَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ

قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنْ ابْنِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ

تاء سکون (وَأَلْفَتْ) حاء ساكنة عند الوقف (وَأَلْفَتْحُ) (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ

وَأَلْفَتْحُ).

- الآية رقم (٢) (وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا):

واو فتحة (وَ) راء فتحة ومفخمة (رَ) (وَرَ) همزة فتحة (أَ) (وَرَأً) ياء سكون
(أَيُّ) (وَرَأَيْ) تاء فتحة (تَ) (وَرَأَيْتَ) همزة وصل تسقط وصلًا نبدأ بها (أَ) لام
شمسية ومدغمة في النون المفتوحة بغنة حركتين (أَلَّتْ).

- الشاهد من التحفة:

وَعَشْرَةٌ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَع	ثَانِيهِمَا إِذْغَامُهَا فِي أَرْبَع
دَعُ سُوءَ ظَنِّ زُرٍّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ	طَبُّ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفْزُضُفْ ذَا نِعَمٍ
وَسَمِّ كُلاً حَرْفٍ غُنَّةً بَدَا	وَعُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا
	ألف مد طبيعي حركتين (أَلَّتْ).

- الشاهد من التحفة:

جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ	بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ
سين فتحة (سَ) (أَلَّتْ) (وَرَأَيْتَ النَّاسَ) ياء فتحة (يَ) دال ساكنة	
ومقلقلة (يَدُّ) خاء ضمة (خُ) (يَدْخُ) لام ضمة (لُ) (يَدْخُلُ) واو مد طبيعي	
	حركتين (لُو).

- الشاهد من التحفة:

جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ	بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ
(يَدْخُلُو) نون فتحة (نَ) (يَدْخُلُونَ) (وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ) فاء كسرة	
	(فِ) ياء مد طبيعي حركتين (فِي).

- الشاهد من التحفة:

جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ	بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ
--	---

دال كسرة (د) ياء مد طبيعي حركتين (دى).

- الشاهد من التحفة:

بَلْ أَىْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

نون كسرة (ن) (دين) اسم الجلالة لا يقطع (في دين الله) همزة فتحة (أ) فاء
سكون (أف) واو فتحة (و) (أفؤ) ألف مد طبيعي حركتين (وا).

- الشاهد من التحفة:

بَلْ أَىْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

(أفؤا) جيم فتحة ألف مد عوض حركتين عند الوقف (جا)

- الشاهد من التحفة:

بَلْ أَىْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

(أفؤاجا) (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفؤاجا).

- الآية رقم (٣) (فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا):

فاء فتحة (ف) سين فتحة (س) (فسد) باء شدة وكسرة (فسب) حاء سكون
(فسبب) باء كسرة (ب) حاء فتحة (ح) (بج) ميم ساكنة ومظهرة قبل الدال
المكسورة (بجمد).

- الشاهد من التحفة:

وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةً

(فَسَبِّحْ بِحَمْدِ) راء فتحة ومفخمة (ر) باء شدة وكسرة (رب) كاف فتحة (ك)
(ربك) (فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ) واو فتحة (و) همزة وصل تسقط وصلًا. سين

سكون (وَأَسَّ) تاء فتحة (ت) (وَأَسَّتْ) غين سكون (وَأَسْتَعْفُ) فاء كسرة (ف) (وَأَسْتَعْفُفُ) راء ساكنة ومارقة (وَأَسْتَعْفِرُ) هاء ساكنة عند الوقف (وَأَسْتَعْفِرُهُ) (فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَعْفِرْهُ) همزة كسرة (إ) نون حرف غنة مشدد بالفتح (إِنَّ).

- الشاهد من التحفة:

وَعَنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدًا وَسَمَّ كَلًّا حَرْفٌ غُنَّةٌ بَدَا
هاء ضمة واو مد صلة صغرى حركتين (إِنَّهُ).

- الشاهد من التحفة:

بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
كاف فتحة (ك) ألف مد طبيعي حركتين (كَ).

- الشاهد من التحفة:

بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
نون فتحة (ن) (إِنَّهُ كَانَ) تاء فتحة (ت) واو شدة فتحة (تَوَّ) ألف مد طبيعي حركتين (تَوَّ).

- الشاهد من التحفة:

بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
باء فتحة ألف مد عوض حركتين عند الوقف (بَا).

- الشاهد من التحفة:

بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
(تَوَّابًا) (فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَعْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا).

تهجي سورة الإخلاص

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④.

التهجي :

- الآية رقم (١) (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ): قاف ضمة (قُ) لام ساكنة ومظهرة (قُلْ).

- الشاهد من التحفة:

وأظهِرَنَّ لَأَمْ فِعْلٍ مُّظَلَّقًا فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى
هاء ضمة (هُ) (قُلْ هُوَ) واو فتحة (وَ) (قُلْ هُوَ) اسم الجلالة لا يقطع (قُلْ هُوَ
اللَّهُ) همزة فتحة (أ) حاء فتحة (حَ) (أَحَدٌ) دال ساكنة ومقلقلة عند الوقف (أَحَدٌ)
(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ).

- الآية رقم (٢) (اللَّهُ الصَّمَدُ):

اسم الجلالة لا يقطع (اللَّهُ) همزة وصل تسقط وصلًا نبدأ بها (أ) لام شمسية
ومدغمة في الصاد المفتوحة (الصَّ).

- الشاهد من التحفة:

ثَانِيهِمَا إِذْ غَامَهُمَا فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَع
طَبُّ نَمِّ صِلٍ رَحْمًا تَفْزُ ضِفْ ذَا نِعَمٍ دَعُ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

ميم فتحة (مَ) (الصَّمَدَ) دال ساكنة ومقلقلة عند الوقف (الصَّمَدُ) (اللَّهُ الصَّمَدُ).

- الآية رقم (٣) (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ):

لام فتحة (لَمْ) ميم ساكنة ومظهرة قبل الياء المفتوحة (لَمْ يَلِدْ).

- الشاهد من التحفة:

وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةً

لام كسرة (لِ) (لَمْ يَلِدْ) دال ساكنة ومقلقة (لَمْ يَلِدْ) واو فتحة (وَ) لام فتحة (لِ) (وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ) ميم ساكنة ومظهرة قل الياء المضمومة (وَلَمْ يَكُنْ).

- الشاهد من التحفة:

وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةً

واو مد طبيعي حركتين (وَلَمْ يُو).

- الشاهد من التحفة:

بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

لام فتحة (لِ) دال ساكنة ومقلقة (يُولَدُ) (لَمْ يَلِدْ) (وَلَمْ يُولَدُ).

- الآية رقم (٤) (وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ):

واو فتحة (وَ) لام فتحة (لِ) (وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ) ميم ساكنة ومظهرة قل الياء المفتوحة (وَلَمْ يَكُنْ).

- الشاهد من التحفة:

وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةً

كاف ضمة (كُ) (وَلَمْ يَكُنْ) نون ساكنة ومدغمة في اللام المفتوحة بغير غنة (وَلَمْ يَكُنْ لَّ).

- الشاهد من التحفة:

وَالثَّانِي إِذْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّائِثِ كَرَّرْتَهُ

هاء ضمة واو مد صلة صغرى حركتين (هـو).

- الشاهد من التحفة:

بَلْ أَىِّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعَى يَكُونُ
(وَلَمْ يَكُنْ لَهُ) كاف ذمة (كُ) فاء ضمة (فُ) (كُف) واو تنوين بالفتح
ومظهر قبل الهمزة المفتوحة (كُفُواً).

- الشاهد من التحفة:

فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ لِلحَلْقِ سِتِّ رُتَبَاتٍ فَالتَّعْرِيفِ
هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ حَاءٌ
حاء فتحة (حَ) (كُفُواً أَحَ) دال ساكنة ومقلقلة عند الوقف (كُفُواً أَحَدٌ)
(وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ).



مخارج الحروف

المخارج سبعة عشر :

لأن النفس يخرج من الرئة متصعداً إلى الفم، رتب علماء التجويد مخارج الحروف على الوجه الآتي:

(١) الجوف: وهو خلاء الفم والحلق.

ويخرج منه أحرف المد الثلاثة التي هي: (الألف الساكنة بعد فتح، والواو الساكنة بعد ضم، والياء الساكنة بعد كسر) ويقال لها الجوفية، لخروجها من الجوف.

(٢) أقصى الحلق مما يلي الصدر: ويخرج منه (الهمزة والهاء).

(٣) وسط الحلق: ويخرج منه (العين ف الحاء المهملتان).

(٤) أدنى الحلق مما يلي الفم: ويخرج منه (الغين ف الحاء المعجمتان).

ويقال لهذه الأحرف الستة: الحلقية، لخروجها من الحلق.

(٥) أقصى اللسان مما يلي الحلق مع ما فوقه من الحنك الأعلى من

منبت اللهاة، وهي اللحمية المشرفة على الحلق: ويخرج منه (القاف).

(٦) أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى قريباً إلى وسط

اللسان: ويخرج منه (الكاف). ويقال لهذين الحرفين: لهويان نسبة إلى اللهاة.

(٧) وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى: ويخرج منه (الجيم ف

الشين المعجمة ف الياء غير المدية).

ويقال لهذه الثلاثة شجرية: لخروجها من شجر الفم، أي منفتحة.

(٨) جزء من حافة اللسان بعيد الوسط مع ما يليه من الأضراس العليا اليسرى على كثرة، أو اليمنى على قلة، أو منهما على غرة: ويخرج منه (الضاد المعجمة).

(٩) أدنى إحدى حافتي اللسان بعيد مخرج الضاد إلى منتهى طرفه مع ما يحاذيها من لثة الأسنان العليا: ويخرج منه (اللام).

(١٠) رأس اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى فوق الثنيتين: ويخرج منه (النون المتحركة والنون الساكنة المظهرة).

(١١) ظهر طرف اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى فُويقَ الثنيتين: ويخرج منه (الراء).

ويقال لهذه الثلاثة: ذلقية، لخروجها من ذلق اللسان أي طرفه.

(١٢) طرف اللسان مع ما يقابله من أصلي الثنيتين العليين مصعداً إلى جهة الحنك الأعلى: ويخرج منه (الطاء ف الدال المهملتان ف التاء المشاة فوق).
ويقال لهذه الثلاثة: نطعية، لخروجها من نطع الغار، أي: سقفه.

(١٣) طرف اللسان وفويق الثنيتين السفليين: ويخرج منه (الصاد ف الزاي ف السين). ويقال لهذه الثلاثة: أسلية؛ لخروجها من أسلة اللسان أي من بين ما دق منه ومن بين الثنايا.

(١٤) طرف اللسان والثنيتين العليين: ويخرج منه (الطاء المشاة ف الدال المعجمة ف التاء المثلثة). ويقال لها: لثوية، نسبة إلى اللثة العليا وهي: اللحم النابت فيه الأسنان العليا لقربها منها.

(١٥) بطن الشفة السفلى مع طرفي الثنيتين العلين: ويخرج منه (الفاء).

(١٦) الشفتان: ويخرج منه (الباء الموحدة والميم والواو غير المدية).

ويقال لها: شفوية نسبة إليهما.

(١٧) الخيشوم، وهو: خرق الأنف المنجذب إلى داخل الضم المركب فوق

سقفه وليس بالمنخر: ويخرج منه (النون والميم الساكنتان حالة الإخفاء أو ما في

حكمه من الإدغام بالغنة وهو أيضاً مقر الغنة).

وهي صفة تقوم بالميم والنون إذا شددتا أو سكتتا ولم تظهر الأحرف

خلافاً لزاعمه.

وإذا أردت أن تعرف مخرج الحرف فسكنه بعد همزة الوصل، أو شدده

ملاحظاً فيه صفاته واصغ إليه، فحيث انتهى صوته كان مخرجه ثم.

صفات الحروف

صفات الحروف هي :

- الكيفيات العارضة لها عند حصولها في مخارجها وهي : سبع عشرة صفة:
- (١) الهمس: وهو عبارة عن خفاء التصويت بالحرف لضعفه، بسبب جريان النفس معه حالة النطق به. وحروفها: عشرة يجمعها قولك: (سكت فحثة شخص).
 - (٢) الجهر: وهو عبارة عن ظهور التصويت بالحرف لقوته، بسبب انحصار الصوت الحاصل من عدم جريان النفس معه حالة النطق به. وحروفه: ما عدا المهموسة.
 - (٣) الشدة: وهي عبارة عن لزوم الحرف لمخرجه وحبس الصوت من أن يجري معه، وحروفها: ثمانية يجمعها قولك: (أجد قط بكت).
 - (٤) الرخاوة: وهي عبارة عن ضعف الاعتماد على مخرج الحرف وجريان الصوت معه. وحروفها: ستة عشر يجمعها قولك: (هوزتخذ ضظغ سيح فشص).
 - (٥) الاستعلاء: وهو عبارة عن استعلاء طائفة من اللسان عند النطق بالحرف، وحروفها: سبعة يجمعها قولك: (قظ خص ضغظ).
 - (٦) الاستفال: وهو عبارة عن تسفل اللسان وانخفاضه إلى قاع الفم عند النطق بحرف. وحروفها: ما عدا السبعة المستعلية.
 - (٧) الإطباق: وهو عبارة عن انطباق طائفة من اللسان على ما يجاذبها من سقف الحنك وانصار الصوت بينهما عند النطق بحروفه: وهي (الصاد والضاد والطاء والظاء).

(٨) الانفتاح: وهو عبارة عن انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى وخروج الريح من بينهما عند النطق بحروفه: وهي ما عدا الأربعة المطبقة.

(٩) الإذلاق: من الذلق؛ وهو الطرف. وحروفها: ستة يجمعها قولك: (فر من لب). وسميت مذلقة؛ لسرعة النطق بها لخفتها.

(١٠) الإصمات: من الصمت؛ وهو المنع. وحروفها: ما عدا المذلقة. وقيل لها مصممة، لامتناع انفرادها أصولاً في بنات الأربعة أو الخمسة. وكل صفتين من هذه الصفات العشر أو لاهما تضاد الثانية.

(١١) الصفير: وهو عبارة عن صوت يشبه صوت الطائر يصحب النطق بأحرفه وهي ثلاثة: (الصاد والزاي والسين).

(١٢) القلقله: وهي عبارة عن تقلقل المخرج بالحرف عند خروجه ساكناً حتى يُسمع له نبرة قوية. وحروفها خمسة، يجمعها قولك: (قطب جد).

(١٣) اللين: وهو عبارة عن خروج الواو والياء الساكنتين بعد فتح، نحو: (خَوْفٍ) و(بَيْتٍ) مع لين وسهولة وعدم كلفة على اللسان.

(١٤) الانحراف: وهو عبارة عن ميل الراء واللام عن مخرجيهما إلى مخرج غيرهما.

(١٥) التكرير: وهو عبارة عن قبول الراء للتكرير، لارتعاد طرف اللسان عند النطق به.

(١٦) التفشي: وهو عبارة عن انتشار الريح في الفم عند النطق بالشين.

(١٧) الاستطالة: وهي عبارة عن امتداد الضاد في مخرجها حتى تتصل بمخرج اللام.

فائدة في بيان الوقف وأقسامه

- الوقف: هو قطع الصوت عن الكلمة زمنًا يُتَنَفَّسُ فيه عادة بنية استئناف القراءة.

- وينقسم إلى أربعة أقسام:

١- تام: وهو الوقف على ما لا يتعلّق به ما بعده لفظًا ولا معنى، نحو: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (الأنعام: ١٥٧).

٢- كافٍ: وهو الوقف على ما يتعلّق به ما بعده معنى لا لفظًا، كالوقف على: ﴿أَمْ لَمْ نُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (البقرة: ٦).

٣- حسن: وهو الوقف على ما يتعلّق به ما بعده لفظًا ومعنى، ولكنه أفاد معنى مقصودًا، نحو الوقف على: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الفاتحة: ٢). وعلى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ (الفاتحة: ٢).

ثم إن كان رأس آية كالمثال الأول، جاز الوقف عليه والابتداء بما بعده، وإن لم يكن رأس آية كالمثال الثاني، جاز الوقف عليه، ولكن لا يحسن الابتداء بما بعده.

٤- قبيح: وهو الوقف على ما يتعلّق به ما بعده لفظًا ومعنى، ولم يفد أو أفاد معنى غير مقصود، كالوقف على لفظ: ﴿الْحَمْدُ﴾ من ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ (الفاتحة: ٢).
وكالوقف على: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ﴾ (النساء: ٤٣).

وليس في القرآن وقف واجب يأثم القارئ بتركه، ولا حرام يأثم القارئ به، إلا إذا كان له سبب يقتضي تحريمه، كأن يقصد الوقف على نحو: ﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ﴾ (التغويرات: ٦٢)، بدون قصد المعنى، وإلا كفر.

متن تحفة الأطفال

المقدمة

- (١) يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغُفُورِ دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجُمْزُورِي
 (٢) الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًّا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
 (٣) وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ فِي الثُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
 (٤) سَمِيئُهُ بِتُحْفَةِ الْأَطْفَالِ عَنِ شَيْخِنَا الْمِيهَبِيِّ ذِي الْكَمَالِ
 (٥) أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطَّلَابَا وَالْأَجْرَ وَالْقُبُولَ وَالثَّوَابَا

النون الساكنة والتنوين

- (٦) لِلثُّونِ إِنْ تَسْكُنَ وَلِلتَّنْوِينِ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي
 (٧) فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ لِلحَلْقِ سِتِّ رُبَّتْ فَلتُعْرِفِ
 (٨) هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ حَاءٌ
 (٩) وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةِ أَتَتْ فِي يَرْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ
 (١٠) لِكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا فِيهِ بَعْثَةٌ بَيْنَهُمَا وَعِلْمَا
 (١١) إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا تُدْغَمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانٍ تَلَا
 (١٢) وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّائِ ثُمَّ كَرَّرْتَهُ
 (١٣) وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا بَعْثَةٌ مَعَ الْإِخْفَاءِ
 (١٤) وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
 (١٥) فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمْزُهَا فِي كَلِمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ صَمَّنْتُهَا
 (١٦) صِفْ دَاتِنَاكُمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي ثَقَى ضَعُ ظَالِمًا

الميم والنون المشددتين

(١٧) وَعُنَّ مِيمًا ثَمَّ نُونًا شُدِّدَا وَسَمَّ كَلًّا حَرْفٌ غُنَّةٌ بَدَا

أحكام الميم الساكنة

(١٨) وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنْ تَبِي قَبْلَ الْهَجَا لَا أَلِفٍ لَيْتَةٍ لِيذِي الْحِجَا

(١٩) أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ إِخْفَاءً إِدْغَامًا وَإِظْهَارًا فَقَطْ

(٢٠) فَلِأَوَّلِ الْإِخْفَاءِ عِنْدَ الْبَاءِ وَسَمِّهِ الشَّفْوِيُّ لِلْقُرَاءِ

(٢١) وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمَّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى

(٢٢) وَالثَّلَاثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّةٌ

(٢٣) وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِيَ لِقُرْبِهَا وَلَا تَحَادٍ فَا عَرِفَ

لام أل ولام الضل

(٢٤) لِلَّامِ أَلٌ حَالَانَ قَبْلَ الْأَحْرَفِ أَوْلَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفَ

(٢٥) قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنْ ابْنِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ

(٢٦) ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهُمَا فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَع

(٢٧) طِبُّ ثَمَّ صِلْ رَحْمًا تَقْرُضُ ضِفْ ذَا نَعَمَ دَعُ سَوْءَ ظَنِّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

(٢٨) وَاللَّامَ الْأُولَى سَمِّهَا قَمْرِيَّةٌ وَاللَّامَ الْأُخْرَى سَمِّهَا شَمْسِيَّةٌ

(٢٩) وَأُظْهِرَنَّ لَامٌ فَعَلٍ مُطْلَقًا فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

المثلين والمتقاربين والمتجانسين

(٣٠) إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ

(٣١) وَإِنْ يَكُونَا مُحْرَجًا تَقَارَبَا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا

- (٣٢) مُتَّارِبِينَ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حَقِّقَا
 (٣٣) بِالْمُتَّجَانِسِينَ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ أَوَّلُ كُلِّ قَالِ الصَّغِيرِ سَمِينِ
 (٣٤) أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقُلْ كُلُّ كَبِيرٍ وَافْتَمَنَهُ بِالْمَثَلِ

أقسام المد

- (٣٥) وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرَعِيٌّ لَهُ وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ
 (٣٦) مَا لَا تَوَقُّفَ لَهُ عَلَى سَبَبٍ وَلَا يَدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
 (٣٧) بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
 (٣٨) وَالْآخِرُ الْفَرَعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسَجَّلَا
 (٣٩) حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا مِنْ لَفِظٍ وَآيٍ وَهِيَ فِي نُوحِيهَا
 (٤٠) وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ الْأَلِفِ يُلْتَزَمُ
 (٤١) وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَاءُ وَالْوَاوُ سُكِّنَا إِنْ انْفَتَّاحٌ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا

أحكام المد

- (٤٢) لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ
 (٤٣) فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ
 (٤٤) وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُتَّفَصِّلُ
 (٤٥) وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفَّا كَتَعَلَّمُونَ نَسْتَعِينُ
 (٤٦) أَوْ قَدِمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا بَدَلٌ كَأَمَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا
 (٤٧) وَلَا زِمٌ إِنْ السُّكُونُ أُصِّلَا وَضَلَا وَوَقَفَّا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلَا

أقسام المد اللازم

- (٤٨) أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ وَتِلْكَ كِلْمِي وَحَرْفِي مَعَهُ
 (٤٩) كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفْصَلُ
 (٥٠) فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كِلْمِي وَقَعَ
 (٥١) أَوْ فِي ثُلَاثِي الْحُرُوفِ وَجِدَا وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِي بَدَا
 (٥٢) كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا مَخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
 (٥٣) وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ
 (٥٤) يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسَلُ نَقَضَ وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَحْضَ
 (٥٥) وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي لِأَلِفٍ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفُ
 (٥٦) وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ فِي لَفْظٍ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ انْحَصَرَ
 (٥٧) وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ صِلُهُ سُحَيْرًا مَنِ قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرَ

الخاتمة

- (٥٨) وَتَمَّ ذَا التَّنْظِيمِ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى تَمَامِهِ بِإِلَّا تَنَاهِي
 (٥٩) أَبْيَاتُهُ نَدُّ بَدَا لِيذِ الثُّهْيِ تَارِيخُهَا بُشْرَى لِمَنْ يُثَقِّنُهَا
 (٦٠) ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدَا عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا
 (٦١) وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعٍ وَكُلِّ قَارِيٍّ وَكُلِّ سَامِعٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمَّ الصَّالِحَاتُ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

المراجع

- ١ - «التجويد للمتقدمين». للشيخ/ جمال القرش.
- ٢ - «كتاب أحكام ترتيل القرآن». للشيخ مصطفى الجندي.
- ٣ - «الخلاصة في ضبط متني تحفة الأطفال والمقدمة الجزرية». للشيخ/ جمال القرش.
- ٤ - «المفيد لتعلم أحكام التجويد». للشيخ ياسر بيومي.
- ٥ - «منحة ذي الجلال». للشيخ العلامة/ علي الضباع.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
تقديم فضيلة الشيخ/ عسران بن حسن النجراوي	٣
مقدمة الأستاذ/ حمدي رمضان عبد الجواد	٥
مقدمة	٧
تعريف علم التجويد	١١
مراتب القراءة	١١
الاستعاذة والبسملة	١٢
أحكام النون الساكنة والتنوين	١٤
أولاً: الإظهار	١٥
أولاً: حروف الإظهار مع النون الساكنة من كلمة واحدة	١٥
ثانياً: حروف الإظهار مع النون الساكنة من كلمتين	١٦
ثانياً: الإدغام	١٨
أولاً: الإدغام بغنة	١٨
- الإظهار المطلق	٢٠
ثانياً: الإدغام بغير غنة	٢١
ثالثاً: الإقلاب	٢٢
رابعاً: الإخفاء الحقيقي	٢٤
خامساً: حكم الميم والنون المشددين	٢٨

الموضوع	الصفحة
سادسًا: حكم الميم الساكنة	٣٠
أولًا: الإخفاء الشفوي	٣٠
ثانيًا: الإدغام (إدغام مثلين صغير)	٣١
ثالثًا: الإظهار الشفوي	٣٢
سابعًا: حكم اللامات السواكن	٣٤
أولًا: لام التعريف (لام أل)	٣٥
الحكم الأول: الإظهار (اللام القمرية)	٣٥
الحكم الثاني: الإدغام (اللام الشمسية)	٣٧
ثانيًا: لام الاسم	٣٨
ثالثًا: لام الحرف	٣٩
أولًا: لام (هل)	٣٩
ثانيًا: لام (بل)	٤٠
رابعًا: لام الفعل	٤١
خامسًا: لام الأمر	٤٣
المد	٤٤
أولًا: المد الأصلي الطبيعي	٤٤
- ملحقات المد الطبيعي	٤٦
أولًا: مد العوض	٤٦
ثانيًا: مد التمكين	٤٧

الصفحة

الموضوع

- ٥٠ ثالثاً: مد الصلة الصغرى
- ٥٢ رابعاً: ألفات حي طهر
- ٥٣ ثانياً: المد الفرعي
- ٥٤ أولاً: المد المتصل
- ٥٥ ثانياً: المد المنفصل
- ٥٦ ثالثاً: مد الصلة الكبرى
- ٥٧ رابعاً: مد البدل
- ٥٨ خامساً: المد العارض للسكون
- ٦٠ سادساً: المد اللازم
- ٦٠ أولاً: المد اللازم الكلمي
- ٦٠ أولاً: المخفف
- ٦١ ثانياً: المثقل
- ٦٢ ثانياً: المد اللازم الحرفي
- ٦٣ أولاً: المثقل
- ٦٤ ثانياً: المخفف
- ٦٦ مد اللين
- ٦٧ القلقة
- ٦٩ فائدة في الترقيق والتفخيم
- ٦٩ حكم الراء في الترقيق والتفخيم

الصفحة	الموضوع
٧١	همزة الوصل
٧٢	متفرقات في التهجي
٧٥	تهجي البسمة
٧٥	تهجي سورة الكوثر
٧٨	تهجي سورة النصر
٨٢	تهجي سورة الإخلاص
٨٥	مخارج الحروف
٨٨	صفات الحروف
٩٠	فائدة في بيان الوقف وأقسامه
٩١	متن تحفة الأطفال
٩٥	المراجع
٩٧	الفهرس

